

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال



عنوان المذكرة:

"أغنية الطفل" دراسة في المضامين والقيم

تحليل مضمون عينة من أغاني عمو يزيد

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

- د. ذهبية آيت قاسي

إعداد الطلبة:

- سعيدة فرحات

- وداد مليك

الموسم الجامعي: 2021-2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (1) الرحمن علم القرآن
- (2) خلق الانسان علمه البيان
- (3) الشمس و القمر بحسبان
- (4) و النجم و الشجر يسجدان
- (5) و السماء رفعها و وضع الميزان
- (6) ألا تطغوا في الميزان
- (7) و أقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان

الرحمان الآيات 1-7

قال أبو حامد الغزالي :

إن الطفل أمانة عند والديه، و قلبه الطاهر جوهرة نفيسة خالية من كل نقش و صورة، وهو قابل لكل ما ينقش فيه، و مائل إلى كل ما يمال به إليه...

فإن عمود الخير و تعلمه نشأ عليه، و سعد في الدنيا و الآخرة، و شاركه في ثوابه أبواه و كل معلم له و مؤدبه.

و إن عمود الشر و أهمل إهمال البهائم ، شقي و هلك و كان وزر في رقبة مربيه ،
والقيم عليه

شكر و عرفان

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيبت ﴾

الحمد و الشكر للمولى عزّ و جلّ الذي هدانا نور العلم و وفقنا
و سدد خطانا لإنجاز هذا العمل المتواضع فله كمال الشكر و
تمام المنة و الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

ثم نخص بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من أشعل شمعة في
دروب علمنا و إلى كل من وقف بجانبنا و مد لنا يد العون في
هذا العمل و اعترافاً بالجميل نخص بالشكر الأستاذة المشرفة
الدكتورة "ذهبية آيت قاسي" جزاها عنا كل خير لما قدمته لنا
من نصائح علمية و توجيهات قيمة.

كما نتقدم بفائق الشكر و عظيم الامتنان للأساتذة الأفاضل
أعضاء لجنة المناقشة لجهودهم في إثراء هذا العمل العلمي
المتواضع.

و الشكر موصول إلى جميع أساتذة قسم علوم الاعلام
والاتصال بجامعة الأغواط، و إلى كل من مهدوا لنا طريق
العلم و المعرفة

الإهداء

﴿ قُلْ أَعْمَلُوا فِيسِرَى اللّٰه عَمَلَكُمْ وَرَسُولِهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

إلهي لا يطيب قلبي إلا بشكرك، ولا ينار دربي إلا بنورك، ولا يبارك علمي إلا يشكرك، ولا
يجزى عملي إلا بفضلك، فلك الحمد و الشكر
إلى من دعائها سر نجاحي و وجودها سبب حياتي إلى أمي الحبيبة و التي لا تقدر بثمن
حفظها الله و رعاها
إلى سندي في هذه الدنيا والدي العزيز حفظه الله و رعاه
إلى الروح الطاهرة و فقيد قلبي معاذ رحمه الله
إلى أركان البيت أختي: مباركة و إخوتي: خالد - طاهر - محمد - طارق - منير
وإلى خالي محمد حفظهم الله جميعاً
إلى طيور الجنة: تسنيم - أروى - سليمان - رنيم - أميمة - إكرام - أسامة - معاذ
إلى زوجات إخوتي و أخواتي: حنان - سارة - سهام و فاطمة
وإلى إخوتي التي لم تنجبهم أمي و فيقات دربي: و داد - ياسمين و فتحة أدام الله عشرتنا
وإلى جميع الأساتذة الذين كان لهم الفضل في مشواري الدراسي و الزملاء الطيبين الذين
جمعتني بهم مقاعد الدراسة
وإلى كل من أحب
و السلام خير ختام

سعيدة

الإهداء

الحمد لله الذي بفضلته تتحقق المعجزات و الحمد لله الذي وفقني لأن أكون على ما أنا فيه اليوم وهو إتمام مذكرتي بفضلته إلى أسمى آيات العطاء البشري إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون إلى من أمرنا الله ببرهما، إلا من بذلا الكثير و قدما مالم يمكن أن يرد، إليكما أهدي ثمرة جهدي
أمي و أبي الغاليين
إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة و مرها تحت السقف الواحد

إلى أخوتي: أحمد- عبد القادر- مليك- عمر

إلى أخواتي: زينب - فاطمة- ربيحة- العالية- وهيبة

إلى بهجة البيت سعاد

إلى الأيادي الصغيرة التي تطرق بابي زائرة لتدخل الأناج و الحياة إلى أيامي
إلى أولاد إخوتي و أخواتي

إلى أحسن من عرفني بهم القدر رفيقات دربي ياسمين و سعيدة أدام الله صداقتنا
إلى كل من جمعني بهم مقاعد الدراسة ولكل من بسط لنا يد العون و المساعدة
إلى كل الزملاء و الأحبة وكل أساتذتي الذين رافقوني في مشوار دراستي
إلى كل من نسه القلم و حفظه القلب



فہرست

محتویات



فهرس محتويات

فهرس محتويات:

الشكر و عرفان

إهداء

فهرس محتويات

ملخص الدراسة

- مقدمة

أ

الفصل الأول : المقاربة المنهجية للدراسة	
04	تمهيد
05	1. الإشكالية
07	2. تساؤلات الدراسة
07	3. تحديد مفاهيم و مصطلحات
10	4. أسباب إختيار الموضوع
11	5. أهداف الدراسة
12	6. أهمية الدراسة
13	7. نوع الدراسة
13	8. منهج الدراسة
14	9. مجتمع الدراسة و عينته
16	10. أدوات الدراسة و فئات التحليل
20	11. حدود الدراسة
21	12. الدراسات السابقة
27	13. الخلفية النظرية للدراسة

فهرس محتويات

الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة	
33	- تمهيد
34	• المبحث الأول: مفهوم أدب الطفل
34	❖ المطلب الأول: تعريف أدب الطفل
37	❖ المطلب الثاني: نشأة أدب الطفل (عالمياً-عربياً- محلياً)
42	❖ المطلب الثالث: أشكال أدب الطفل
44	• المبحث الثاني: مفهوم أغنية الطفل
44	❖ المطلب الأول: تعريف أغنية الطفل
45	❖ المطلب الثاني: أغنية الطفل في الجزائر
46	❖ المطلب الثالث: معايير اختيار الاغاني المناسبة للطفل
48	• المبحث الثالث: مضامين و القيم في أغنية الطفل
48	❖ المطلب الأول: مجالات مواضيع أغاني الأطفال
49	❖ المطلب الثاني: دور أغنية الطفل في غرس القيم
53	❖ المطلب الثالث: أهمية أغنية الطفل في اكتساب مهارات تربية وتعليمية

الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة	
55	1. بطاقة فنية حول العينة المدروسة
65	2. عرض تفسير النتائج
85	3. النتائج العامة للدراسة

88	- خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس محتويات

فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
65	يمثل فئة الموضوعات التي تحتويها العينة المدروسة	01
67	يمثل فئة القيم المتضمنة العينة المدروسة	02
69	يمثل فئة الاهداف التي يتبناها العينة المدروسة	03
71	يمثل فئة الشخصيات المستخدمة في عرض مضمون	04
74	يوضح فئة إستمالات الإقناعية التي يتضمنها العينة المدروسة	05
76	يوضح فئة اللغة المستخدمة في العينة المدروسة	06
78	يوضح المدة الزمنية المتعلقة بمدة العرض بالثواني	07
79	يوضح طبيعة الشخصيات الرئيسية المشاركة في عرض العينة المدروسة	08
81	يوضح النغمات الموسيقية و المؤثرات الصوتية التي تتضمنها الاعنية	09
83	يوضح فئة الاسلوب المستخدم في عرض القيم	10

فهرس محتويات

فهرس الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
67	يوضح فئة الموضوعات التي تحتويها العينة المدروسة	01
69	يوضح فئة القيم التي يتضمنها العينة المدروسة	02
71	يوضح فئة الاهداف المتبناة في العينة المدروسة	03
73	يوضح الشخصيات المستخدمة في عرض مضمون	04
75	يوضح فئة إستمالات الإقناعية التي يتضمنها العينة المدروسة	05
77	يوضح فئة اللغة المستخدمة في العينة المدروسة	06
79	يوضح المدة الزمنية المتعلقة بمدة العرض بالثواني	07
80	يوضح طبيعة الشخصيات الرئيسية المشاركة في عرض العينة المدروسة	08
82	يوضح النغمات الموسيقية و المؤثرات الصوتية التي تتضمنها الاغنية	09
84	يوضح فئة الاسلوب المستخدم في عرض القيم	10



مخلص

الدراسة



ملخص الدراسة

الملخص:

تهدف دراستنا الموسومة بـ : " أغاني الأطفال دراسة في المضامين و القيم " (تحليل عينة من أغاني عمو يزيد) إلى التعرف على المضامين و القيم التي عالجهها عمو يزيد في أغانيه الخاصة بالأطفال و للتعرف على الجوانب المختلفة لهذا الموضوع تتمحور هذه الدراسة حول التساؤل التالي: ماهي القيم التي تناولها عمو يزيد في أغانيه للأطفال؟

وللحصول على نتائج هذه الدراسة تمّ الاعتماد على منهج المسحي لأن نوع الدراسة وصفية ، كما و يتمثل مجتمع الدراسة في أغاني عمو يزيد للأطفال التي تناولت مضامين مختلفة ذات قيم عديدة، و اعتمدنا على العينة القصدية في إختيار ﴿06﴾ أعداد من منصة اليوتيوب من القناة الرسمية لعمو يزيد، كما و إمتدت فترة بحثنا قرابة خمسة أشهر. هذا و قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج ، أهمها:

- إن أعلى المواضيع نسبة في العينة المدروسة هي المواضيع الدينية الأخلاقية تليها كل من المواضيع الاجتماعية و المواضيع التعليمية التربوية وهو الأمر الايجابي في مثل هذه المرحلة العمرية.
- للعينة المدروسة دور مهم في غرس القيم بأنواعها: الاجتماعية- الدينية - التربوية والوطنية، حيث يتم هذا الغرس بطريقة تراكمية في الأطفال : كما و لاحظنا التفوق الواضح للقيم الايجابية على القيم السلبية في مضامين العينة المدروسة.
- تم عرض القيم بأسلوب مباشر و مدعم بسلوك وهو من الأساليب الأكثر نجاحاً في غرس القيم الحسنة في الأطفال مما يجعلها سهلة الاستيعاب و التمثل.
- تبين أنّ اللغة الطاغية على العينة المدروسة هي اللغة العربية الفصحى و هو ما يؤثر إيجابياً على الرصيد اللغوي للأطفال و على النمو اللغوي السليم لديهم على نقيض الأغاني التي تعرض باللهجة العامية.

الكلمات المفتاحية: الأغنية - الطفل - القيم.

Summary:

Our study, tagged with: "**Children's songs, a study of contents and values**" (analysis of a sample of Amo Yazid's songs) aims to identify the contents and values that Amo Yazid treated in his children's songs, and to identify the various aspects of this subject. This study revolves around the following question: **What are the values that Ammo Yazid addressed in his songs for children?**

In order to obtain the results of this study, the survey method was relied on because the type of study is descriptive, and the study community is represented in the songs of Amo Yazid for children that dealt with different contents with many values, and we relied on the intentional sample in choosing (06) numbers from the YouTube platform from the official channel Uncle Yazid, our research period lasted for nearly five months. This resulted in a set of results, the most important of which are:

-The highest percentage of topics in the studied sample are religious and moral topics, followed by social and educational topics, which is a positive thing in such an age group.

-The studied sample has an important role in instilling all kinds of values: social, religious, educational and patriotic, as this is instilled in a cumulative manner in children: We also noted the clear superiority of positive values over negative values in the contents of the studied sample.

-The values were presented in a direct manner and supported by behavior, and it is one of the most successful methods in instilling good values in children, making them easy to understand and assimilate.

It was found that the dominant language of the studied sample is Classical Arabic, which positively affects the linguistic balance of children and their sound language development, in contrast to songs that are presented in the colloquial dialect.

Keywords: the song - the child - the values.



الفصل الأول

المقاربة المنهجية للدراسة

- مقدمة

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. تحديد مفاهيم و مصطلحات
4. أسباب إختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. نوع الدراسة
8. منهج الدراسة
9. مجتمع الدراسة و عينته
10. أدوات الدراسة و فئات التحليل
11. حدود الدراسة
12. الدراسات السابقة
13. الخلفية النظرية للدراسة



مقدمة:

تعد الاغنية بمفهومها البسيط من أهم اللغات الوجدانية التي عرفها الانسان في كل زمان ومكان و اقتصت بها الجماعات البشرية المختلفة " الحضارية و البدائية"، وهذا ما أدى إلى تعدد لهجات الغناء و تنوعها حسب نوع الجماعة بحيث تستطيع أن تلائم كل مجتمع وعاداته و تقاليده و البيئة الاجتماعية و الثقافية له، و يهدف الغناء إلى الإشباع العاطفي، ويضفي على متلقيه جواً من البهجة و الفرح و يروّج عن الذهن و يسليه.

وهو من الجوانب التي تزود الأطفال بمفاهيم و مدركات و يشمل ما تسعى إليه التربية وتتهيه المعارف المختلفة سواء اللغوية أو التاريخية أو القصصية كما و يثبت في نفوسهم الوعي الديني و التهذيبي و الأخلاقي و هذا طبعاً ما تقدمه أغنية الطفل الهادفة ذات سنواته الأولى فينشأ مع الاناشيد المخصصة له و تتكون عواطفه و مشاعره بنقاء و صفاء الاغنية المناسبة الى أذنيه، كما يعتبر الغناء أحد فروع الفن الذي ظهرت و تطورت عبر العصور واتخذت أشكالاً متعددة و لعبت أدواراً فعالة في حياة الشعوب عامة و في حياة الأطفال خاصة ، فالطفل هو اللبنة الأولى لبناء الانسان المستقبل المثقف الطموح القادر على العطاء الإجرائي السليم وعمل الخير و حب الوطن و لذلك فإن بلاد العالم تهتم بثرواتها البشرية المتمثلة في الطفل و تنشئته بطريقة سليمة حتى يحسن المجتمع ثمرة العقول الصغيرة عندما تتضج و تبدأ في الانتاج في مجالات النشاط الحضاري¹ وهناك طرق عديدة لتنشئة الاطفال بشكل سليم و غرس القيم الحسنة فيهم و من بين هذه الطرق الأغاني المخصصة للأطفال، وهي الأغنية التي تناسب كلماتها و ألحانها الطفل وكما تتميز ببساطة و وضوح المعنى ولها دور كبير في تعبير الطفل رأيه و اثباته و جوده، ولكن هناك قواعد و شروط يجب الأخذ بها بعين الاعتبار عن تأليف أغاني الأطفال و تقديمها لهم من بينها: أن تخلو

¹ أميمة أمين، موسيقى و الأغنية في مناهج التعليم العام ، بحث منشور، المؤتمر العام للفنون ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة، فبراير 1974، ص02.

مقدمة

من الكلمات الغربية أو الصعبة و أن تكون الأغنية ملائمة للأطفال و أن يكون لها هدف محدد، ويفضل أن تبعث هذه الأغاني في نفس الطفل البهجة و السرور مع مراعاة المضمون الجيد الذي يهتم إضافة لهم و يهدف إلى تنشئتهم الاجتماعية الصحيحة و أهم من هذا يجب أن تكون الأغنية الخاصة بالطفل تحمل في مضمونها قيماً هادفة ذات أبعاد نبيلة انطلاقاً من كونها تشكل محددات رئيسياً للسلوك الانساني كما و تعتبر عنصراً أساسياً في تماسك النسيج الاجتماعي و الثقافي بشكل عام ، و تعتبر القيم نتاج المجتمع الذي يجمعنا من تنظيماته المختلفة و التي بدورها تعمل على ضبط سلوك الأفراد المجتمع بما يتوافق مع العادات والتقاليد الخاصة به لأخذ القيم تعتبر بمثابة المرجع الذي يمكن المجتمع في تحقيق أهدافه لأنه يكشف عن موجات العقول الاجتماعية للجميع و خاصة الاطفال بإعتبارها القيم وسيطا تربويا هاما يساعدهم على تشكيل شخصيتهم في مختلف مراحل الطفولية. و نظرا لكون قيم الأطفال مكتسبة من البيئة الثقافية السائدة في المجتمع فإن دراستها تعد مسألة في غاية الأهمية لا سيما مع تنامي موجات العولمة و ما رافقها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية ، و ما أحدثه ذلك من تأثير في وسائل الإعلام والاتصال التي تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية و الثقافية في عملية التنشئة الاجتماعية و تعاضد دورها مع إنتشار الكبير و المتسارع لبرامج الاطفال و أغانيهم الخاصة و التي تستهدف إيصال الخطاب المعني بالطفولية بأشكال تعبيرية مختلفة تستجيب لحاجاته و رغباته، فمنها ما يسعى لبناء شخصية متوازنة سوية للطفل من خلال عرض القيم الايجابية ضمن مضامين هذه الأغاني و منها ما يؤدي أدواراً سلبية هناك مستويات من حياة الطفل المعرفية و التربوية من خلال ما ثبتته هذه الاغاني من قيم الاسرة و المجتمع العربي والاسلامي بصفة خاصة ، إن اشكالية أغاني الأطفال في مجتمعنا لا تكمن في وصفها أغاني مسلية و ممتعة ، بل بما تحتويه من قيم و مفاهيم موجهة للطفل، خاصة مع انتشار مختلف أنواع التكنولوجيا الرقمية كمواقع التواصل الاجتماعي و التي في معظمها يروج

مقدمة

للثقافة الغربية الواحدة و التي لا تلائم ثقافتنا كعرب و كمسلمين ، الأمر الذي غرس المخاوف بشأن التأثيرات السلبية على تربية الأطفال، و كذلك مع ضعف التجربة الجزائرية المحلية في تقديم و إنتاج الاغاني للأطفال تتلاءم و شخصية الطفل الجزائري و تكوينه و مرجعيته.

المقاربة المنهجية للدراسة

- تمهيد :

يكتسي الإطار المنهجي أهمية كبيرة في تحديد الإطار العام للدراسة، فهو يعتبر نقطة البداية وأهم خطوة يبدأ بها الباحث لكي يحيط بكل جوانب موضوعه و تحديد المعايير التي يعتمد عليها ، لهذا فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية ، إنطلاقاً من تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وعرض أهميتها وتحديد أهدافها التي تسعى إلى بلوغها ، كما مررنا بأسباب إختيارنا لهذا الموضوع ، إضافة إلى تحديد نوع الدراسة والمنهج المتبع فيها ، وحددنا كذلك مجتمع الدراسة وقمنا باختيار العينة الملائمة و تطرقنا الى المجالين الزمني والمكاني ، ومن ثم تبيان المقاربة النظرية المعتمدة و عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها وأخيراً قمنا بتحديد المفاهيم ذات الصلة المباشرة بالموضوع.

1. الإشكالية:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الانسان، فالأطفال هم ثمرة الحياة وهم الأمل المرتقب وزينة الحياة الدنيا كما يقول عز وجل: " المال والبنون زينة الحياة الدنيا" (الكهف 46) ، ولذا فلا بد من المحافظة على هذه الثمرة حتى تصبح يانعة ويمكن الاستفادة منها في الحفاظ عن حياة الشعوب ومستقبلها الزاهر. لأنه وببساطة مستقبل أي شعب أو أمة مرهون بشكل كبير بطريقة تربية الأطفال وغرس المضامين الهادفة والقيم النافعة فيهم، فهم شباب المستقبل وطاقة بشرية إذا أحسنت رعايتها وتنميتها بشكل متكامل ساهمت بفاعلية في المستقبل نحو ركب الحضارة والتقدم ، حيث يعتمد مستقبل الأمة على مصادر الانتاج ألا وهي قدرات أبنائها ، وهي هذه القدرة لن تنمي إلا من خلال العملية التربوية . لأن التربية أهم وسيلة يعمل على بناء شخصية الطفل المتكاملة، وذلك من خلال تعريضهم وتعليمهم المضامين ذات القيم الحسنة بمختلف أنواعها سواء كانت الدينية، الاجتماعية، الوطنية، التعليمية... إلخ. و مما لا شك فيه القيم هي أساس التربية ولا يمكن التربية الحسنة أن تبلغ غايتها بدون قيم.

وهناك عدة طرق لغرس القيم في الأطفال من بينها أناشيد أو أغاني الاطفال بإعتبار أن الفنون تشكل وجدان الشعوب وثقافتهم من خلال مضامينها البناءة ، كما وتلعب الاغنية دورا كبيرا في حياة الطفل لأنها تواكبه من سنواته الأولى فالأم تعني وتدندن لطفلها أثناء حملها وحين ملاحظته وحتى ينام ، ونرى الطفل في سنوات عمره المبكرة صدر أصوات عديمة المعنى ويلعب بها في مناغاته تعبيراً منه على وجوده وحضوره ومع التطور التكنولوجي المائل والذي هو سلاح ذو حدين على الجميع بصفة عامة و على الاطفال على وجه الخصوص، فمن جهة أصبح للتكنولوجيا دورا مهما في الحياة اليومية لما تقدمه من تسهيلات في عدة مجالات كما وساهمت في تطور المجتمعات، ومن جهة أخرى لها سلبياته عديدة

المقاربة المنهجية للدراسة

على طفل خاصة، تبدأ من انتشار مختلف مظاهر التكنولوجيا الحديثة من المنصات الرقمية و الألعاب العربية و التي اغلبها يطمس قيمنا العربية والاسلامية خاصة، جراء هذا أصبح الطفل تميل الى الانطواء والعزلة عن الآخرين من والانفراد بهاته الالعاب أو الفيديوهات المنتشرة على اليوتيوب وغيرها من المنصات الرقمية، و الأدنى من هذا غياب المراقبة، ومن الاثار السلبية لهذه العادات السيئة تأخر النطق أو ايجاد صعوبات في التعلم لدى الاطفال، غياب إن لم نقل اندثار نسيان الالعاب التقليدية القديمة والتي تلعب مع الجماعة وتلعب دورا مهما هي عملية التنشئة الاجتماعية، والأهم غياب القيم وعدم توفرها في معظم ما سبق ذكره من منصات رقمية ، لذا وجب الاهتمام بالطفل و بما تقدمه الأغنية المخصصة للطفل من مضامين هادفة وقيم بناءة للتنشئة الاجتماعية لأنها تؤثر على الطفل معرفيا و قيميا وسلوكيا ، وهذا لان أغنية الطفل تؤثر تراكمية من منظومة القيم لد القيم لديهم كما و تسعى لزراعة قيم جديدة ، أو ترسيخ قيم موجودة ، أو تعديل قيم سائدة أو تغييرها.

وتتمحور هذه الدراسة من التعرف على القيم المتضمنة في أغاني الاطفال لعمو يزيد وتحليل مضامينها، متفرعة كل منها على القيم : الوطنية ، الاجتماعية ، العلمية ، التعليمية، الدينية والقيم الدالة على السلوكيات السلبية إضافة الى التعرف على الأساليب التي استخدمت لعرض المضامين و القيم متفرعة كل منها إلى اللغة المستخدمة والشخصيات الفاعلة والمؤثرات الصوتية ومن خلال ما سبق تم الوصول الى التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي القيم التي تناولها عمو يزيد في أغانيه للأطفال؟

المقاربة المنهجية للدراسة

2. تساؤلات الدراسة:

يتفرع عن السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية على شكل التالي:

تساؤلات حول فئات المضمون (ماذا قيل ؟) :

- ما هي طبيعة الموضوعات التي تناولت القيم في أغاني عمو يزيد؟
- ما هي أنواع القيم المتضمنة في أغاني عمو يزيد للأطفال؟
- ماهي طبيعة الأشخاص التي استخدمت لعرض القيم التي تعتمد عليها أغاني عمو يزيد؟
- ماهي الاستمالات الاقناعية التي تم استخدامها لعرض القيم المتضمنة في أغاني عمو يزيد للأطفال؟

تساؤلات حول فئات الشكل :

- ما هي اللغة التي استخدمت لعرض مضامين وقيم أغاني الاطفال لعمو يزيد.؟
- ما من الاساليب الفنية المستخدمة في عرض مضامين وقيم أغاني عمو يزيد؟
- ما هي طبيعة الموسيقى التي تم من خلالها لإبراز القيم المتضمنة في الاغاني الوحيدة للأطفال الخاصة بعمو يزيد ؟

3. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

أولاً: الأغنية

لغة: هي رفع الصوت، و نقول منشداً أي رافعاً صوته، و هذا أنشد الشعر أي رفع الصوت به، و نشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضها بعضاً.¹

¹ ابن منظور، دت423.

المقاربة المنهجية للدراسة

و أنشد شعراً فرأه، و تناشدوا أنشد بعضهم بعضاً ، و الشعر المتناشد كالأنشودة و جمع أناشيد ، و استنشد الشعر طلب إنشاده .

إصطلاحاً: هي المقطوعة الشعرية التي يتغنى بها، وقد تكون باللغة الفصحى أو العامية، ونشأت الاغنية مع الانسان في أطوار حياته، فتغنى بها الحدادون و المنشدون ثم المعنون حيث أصبح لديها قواعد وأصول.¹

إجرائياً: الأغنية هي عبارة عن مقطوعة كلامية ذات مضامين تختلف باختلاف السياق الذي تتدرج ضمنه، كما و تحمل الأغنية التي نحن بصدد دراستها و هي الأغنية الخاصة بالطفل قيما مختلفة يكتسبها الطفل أثناء سماعه أو مشاهدته لها و تعمل على تنشئته اجتماعيا من خلال مضامينها الهادفة و قيمها الحسنة.

ثانيا: الطفل

اللغة: جاء في قاموس الوسيط أن الطفل و جمعه أطفال، هو الصغير من كل شيء أوالمولود. وجاء في المعجم الوسيط أن الطفل هو المولود مادام ناعماً رخصاً، و أطلقت الانثى جاءت بطفل، و الطفل الولد حتى البلوغ، و الطفولة مرحلة من الميلاد إلى البلوغ و يقول سبحانه و تعالى: " و إذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا" (سورة النور - الآية:59)² و يستوي في الذكر و الانثى.³

إصطلاحاً: تعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها تلك الفترة المبكرة من الحياة الانسانية، و المرحلة الاولى من مراحل تكوين و نمو الشخصية، ففيها يتعلم الطفل للفترة التي تليها، وهي فترة يعبر عليها الطفل حتى سن النضج الفيسيولوجي و العقلي

¹ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، بيروت ، دار الكتابة العلمية ، 2004، ص 1163.

² سورة النور، الآية 59.

³ مجمع اللغة العربية، المجمع الوسيط، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 2005، ص768.

المقاربة المنهجية للدراسة

والنفسى و الخلقى و الروحي و الاجتماعى و التى تتشكل خلالها حياة الانسان ككائن اجتماعى.¹

إجرائياً: مرحلة الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الانسان فى حياته، لأنها المرحلة التى تتشكل معها شخصية الطفل و تأخذ الملامح الخاصة بها، كما و تتميز هذه المرحلة بسرعة استيعاب الطفل و تعلمه الكثير من الانماط السلوكية و المهارات و الاتجاهات و القيم المختلفة التى يكتسبها الطفل من خلال التلفزيون أو اليوتيوب و برامجه المتنوعة خاصة الموجهة للأطفال و التى قد تتضمن قصصاً أو عبراً أو نشاطات أو أغاني.

ثالثاً: القيم

لغة: جاء فى معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج و طرق التدريس أن فعل "يقيم" يعنى تحديد فائدة شيء ما، فعندما يقول شخص ما أنا أقيم صداقتك أى أنى أدرك مدى ما يعود عليا من فوائدها، فنحن عندما نتحدث عن قيم الشخص ما فإننا نشير بالضرورة إلى تقييم أفكاره المجردة ، و المبادئ و المقاييس التى يسترشد بها فى سلوكه.²

إصطلاحاً: يعرفها معجم المفاهيم الحديثة للإعلام و الإتصال بأنها: الأفكار العامة التى بتشارك فيها الناس حول ما هو جيد و غير جيد، أو خطأ أو صواب، أو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه، و أحيانا يراد من القيمة ككل، و على هذا الاساس فما يقع فى جهة الاثبات تسمى القيم المثبتة، وما يقع فى جهة النفسى تسمى القيم السالبة.³

¹ مريم مرياي: أساليب المعاملة الوالدية للطفل المتعلق ذهنياً، رسالة ماجستير فى علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جبيل، 2013/2012، ص15.

² أحمد حسين اللقاني و علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى مناهج و طرق التدريس، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 2003، ص225.

³ مي عبد الله، المعجم المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، المشروع العربى لتوحيد المصطلحات، بيروت، دار النهضة العربية، 2014، ص229-230.

المقاربة المنهجية للدراسة

و تعرف القيم أيضاً على أنها مقياس أو معيار نحكم بمقاضاة و نقيس به و نحدد على أساسه المرغوب فيه، سواء كان هذا المقياس هو " الله جل جلاله" أو الانسان أو المجتمع.¹

إجرائياً: هناك تصنيفات عديدة للقيم، ولقد ارتأينا أن تصنيفها في دراستنا بما يتناسب مع مضمون أغاني الاطفال (عينة الدراسة) ولعل تصنيف " سبرانجر" هو الانسب لدراستنا الحالية نظرا لكونه يغطي عدة جوانب من حياة الطفل" الدينية، الاجتماعية، المعرفية، السياسية و الجمالية، إلى جانب بعض من التعديل و الإضافة عليها لتتناسب الموضوع.

و نعرف القيم اجرائياً على أنها عبارة عن معايير وجدانية فكرية يعتقد بها الاطفال ويتمثلونها. وهي تصورات و مفاهيم صريحة مباشرة أو ضمنية تتضمنها أغاني الأطفال من خلال ما يقدم لهم من خبرات معرفية تتعكس على سلوكياتهم، من خلالها يتعاملون من مختلف الأشياء، حيث تعتبر بمثابة موجهات بين ما يرغب به المجتمع و ما يرفضه.

4. أسباب إختيار الموضوع :

تتمحور الاسباب التي دفعتنا الى اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية .

1.4 أسباب ذاتية : و تتمثل في

- ارتباط موضوع الدراسة بطبيعة التخصص اتصال و علاقات عامة
- الميول الشخص في البحث في مثل هذه المواضيع التي تخص مضمون اغاني الاطفال

2.4 أسباب موضوعية : ومن الأسباب الموضوعية لاختيارنا هذا الموضوع ما يلي :

- اعتبار هذا الموضوع مشكلة قابلة للدراسة والبحث في علوم الإعلام و الاتصال

¹ محمد ابراهيم كاظم، التطور القيمي و تنمية المجتمعات الدينية، المجلة الاجتماعية القومية، منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة، 1997، ص 11.

المقاربة المنهجية للدراسة

- الأهمية والقيمة العلمية للدراسة وموضوعها ، حيث أنه يتعلق بفئة عمرية جد مهمة ويمس جانب حساس للطفل وهو بناء وتكوين شخصيته
- قلة الدراسات التحليلية التي تناولت أغاني الأطفال ، ومعالجة موضوع لم يتم التطرق اليه في البحوث الاعلامية لجامعة الأغواط
- يعد موضوع الدراسة ومشكلتها أمر في غاية الأهمية نظرا لتأثير الأطفال و ما تحمله من مضامين وقيم على حياة الطفل وتكوينه على عدة مستويات وعلى تنشئته الاجتماعية
- تعالج الدراسة موضوعاً لا يزال محط إهتمام الأوساط التربوية و الاجتماعية كما وتبقى الحاجة إلى مزيد من التعمق في الدراسات التي تتناول القيم المتضمنة في أغاني الاطفال عن قائمة فهي بحاجة مستمرة إلى التقييم بصورة دائمة لدفعها إلى التطور نحو الأفضل، وتقديم كل ما هو نافع للطفل

5. أهداف الدراسة :

1. إبراز ما تتسم به القيم في أغاني عمو يزيد للأطفال من خصائص سواء من حيث المضمون و الشكل.
2. التعرف على طبيعة الموضوعات التي تناولت القيم في أغاني عمو يزيد
3. التعرف على أنواع القيم التي تتضمنها أغاني عمو يزيد
4. تحديد الأساليب و الاستمالات الاقناعية التي تم استخدامها لعرض القيم المتضمنة في أغاني عمو يزيد
5. التعرف على اللغة أو اللهجة المستخدمة في عرض المضامين و القيم في أغاني عمو يزيد .

المقاربة المنهجية للدراسة

6. التعرف على المؤثرات الصوتية والموسيقى التي توظفها أغاني عمو يزيد في عرض المضامين و إبراز القيم الخاصة بها ، وكذا مدة عرض كل أغنية على حدا.
7. التعرف على الأغاني التي تسعى إليها الأطفال لعمو يزيد.

6. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يعالجه :

أهمية مرحلة الطفولة وخصوصيتها باعتبارها المرحلة التكوينية الأولى للمخزون المعرفي للطفل، وبالتالي فهي أنسب المراحل لعملية التنشئة الاجتماعية وغرس القيم التي يتبناها المجتمع كما و تكمن أهمية الموضوع من دراسة محتوى أغاني الأطفال، لأن غالبية الدراسات الاعلامية تتجه الى دراسة تأثير أغاني الأطفال على الطفل ، مهمله بذلك المحتوى وهنا تبقى النتيجة واحدة فإذا لم تتغير الأسباب لن تتغير النتائج ، فالسبب هنا التأثير إيجابي والعكس صحيح هو المحتوى بحد ذاته ، والتأثير هو النتيجة فإن كان المحتوى ايجابي فالتأثير إيجابي و العكس صحيح، وذلك لأهمية الاهتمام بالمضامين القيمة التي تعكسها أغاني الأطفال بظرف أهمية القيم في توجيه السلوك، وبناء شخصية الطفل ، والمحافظة على هوية المجتمع، وذلك في محاولة لرفع القائمين على الأغاني الأطفال إلى إجراء أغاني تتناسب و القيم السائدة في المجتمع العربي الاسلامي والترويج لها، لا سيما في ظل التيارات الثقافية الوافدة من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة والانتشار الواسع الشبكات التواصل وزيادة استخدامها باستمرار إنفتاحها على كافة فئات المجتمع من الكبير إلى الصغير، كما و قد تساعد هذه الدراسة في هم وضع معايير لمفاهيم القيم التي يجب أن تتضمنها الأغاني المقدمة للأطفال في شتى المجالات لأن لأغنية الطفل أهمية كبيرة لما تشمله من فوائد تعليمية خالصة، وكذا قيمتها من الجانب التربوي بحيث أنها عامل أساسي من العوامل المساعدة على التنشئة الإجتماعية.

7 نوع الدراسة

تنتمي دراستنا هذه إلى الدراسات الوصفية والتي هي أسلوب يركز كثيرا على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع معين أو فترة زمنية محددة، وذلك قصد الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية . وتعرف أنها : " وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة كمية أو كيفية ، فالتعبير الكيفي يصف ظاهرة ما و يوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي يعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة و حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى"¹

تهدف الدراسة إلى وصف مختلف المضامين والقيم المتضمنة في أغاني عمو يزيد للأطفال والتي تناولت مواضيع مختلفة (أمي ، إني جزائري ، الضيف ، ويلتي لو أقم بواجبي النظافة دوري مي)

8 منهج الدراسة

المنهج هو الطريقة التي تعين الباحث لكي يلتزم باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تسير عقله سيراً قصدياً في البحث العلمي و يعمل بها قصد الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث الخاص به. و اعتمدنا على المنهج المسحي و الذي يعتبر من المناهج الرئيسية المستخدمة في إعداد البحوث الوصفية و تتم الدراسات المسحية من خلال جمع البيانات و المعلومات عن الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع من أجل التعرف على طبيعة و دوافع هذه الأخيرة ."

¹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي – أساسياته النظرية و الممارسته العلمية ، دار الفكر، دمشق، أيلول 2000، جمادى الثانية 1421، ص 123.

المقاربة المنهجية للدراسة

كما و يعرف "التجمع المنظم للمعلومات من المستقصي منهم بهدف فهم أو تتبؤ بسلوك المجتمع محل الدراسة".¹ كما اعتمدنا على المنهج المسحي من خلال مجموعة من أغاني عمو يزيد للأطفال و التي أخذناها من موقع اليوتيوب

9 مجتمع الدراسة و عينته

1.9. مجتمع الدراسة : يعتبر تحديد مجتمع الدراسة ضرورة من ضروريات البحث العلمي والتي يجب اتباعها قبل تحديد نوع العينة ، وفي دراستنا يتمثل مجتمع البحث في مجموع "أغاني عمو يزيد".

2.9. عينة الدراسة : إن اعتماد طريقة العينة في البحث له دواعي علمية بحتة لأن دراسة جميع مفردات مجتمع الدراسات في حالات معينة يؤدي إلى الوقوع في الخطأ .

3.9. حجم العينة و طريقة إختيارها: بالنظر إلى عدّة عوامل منها منهج البحث و مجال الدراسة وطبيعة الموضوع إرتأينا إختيار العينة المدروسة بطريقة قصدية لأن الأسلوب العمدي يقوم على التقدير الشخصي للباحث في إختبار مفردات مجتمع الدراسة، وعلى هذا الأساس قمنا باختيار عدد محدد من أغاني الأطفال لعمو يزيد (ويلتي لم أقم بواجبي، أمي، النظافة، إني جزائري، الضيف، دوري مي) بطريقة قصدية نظرا لتوفر السمات و الخصائص التي تخدم أهداف البحث الذي يركز على دراسة القيم مما يتطلب تنوعاً في اختيار العينة، لمعرفة طبيعة أنواع القيم التي تحاول نشرها و تعزيزها أغاني الاطفال عامة و أغاني عمو يزيد خاصة ، كما تعتبر العينة المدروسة من بين أكثر أغاني مجتمع الدراسة إبرازاً للقيم المتنوعة .

¹ منال هلال مزاهرة، مناهج البحث العلمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2014م/1435هـ، ص130.

المقاربة المنهجية للدراسة

4.9. أسباب إختبار العينة : سبب إختيارنا للعينة القصدية راجع لإختيارنا لمجموعة من أغاني عمو يزيد و التي إنتقيناها من موقع اليوتيوب و حاولنا مراعاة التنوع في إنتقاء كل أغنية على حدا:

أ- أغنية النظافة : وقع إختيارنا على هذه الاغنية لتوضيح أهمية النظافة سواء في البيت أم المدرسة أم الشارع... إلخ و في أي مكان لأن هذا من الخصال الحميدة التي أوصانا بها الله و رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة و السلام كما ورد في حديثه صَلَّى الله عليه و سلم: "النظافة من الإيمان".

ب- أغنية أمي: إختارنا هذه الأغنية لأن طاعة الوالدين من طاعة الله عزّ و جل ، ويقول سبحانه و تعالى: " و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين أحسانا إما بيلغا عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما و قل لهما قولا كريماً" ويلي لم أقم بواجبي: وقع الإختيار على هذه العينة لتبيان أهمية القيام بالواجبات المدرسية ، و أثرها الإيجابي على الدراسة بحيث أن الواجب المنزلي يساعد الطفل على تعزيز المعلومات التي يتلقاها و يشجعه على القيام بمجهود شخصي و تنظيم وقته و عمله.

ث- إني جزائري: إختارنا هذه العينة محاولة منا لتوضيح مدى أهمية تعزيز الإرتباط بالأرض و الهوية في عمر الطفولة لكي يكبر الطفل على حب الوطن و الأرض والتمسك بأصله.

ج- الضيف: السبب في إختيارنا هذه العينة هو تعليم أطفالنا أصول إكرام الضيف لأنه واجب في ديننا الحنيف و كما أمرنا الله تعالى و رسولنا الحبيب صلى الله عليه و السلم أن إكرام الضيف من محاسن الأخلاق

ح- دوري مي فاصو: إختارنا هذه الأغنية قصد التنوع و إنتقاء عينة من سياق آخر لتوضيح أهمية الترفيه على الأطفال و تعليمهم الموسيقى الهادفة و ذات القيم.

10 أدوات الدراسة و فئات التحليل:

1. تحليل المحتوى: كما هو متعارف عليه منهجياً لا يمكن أن يكون المنهج من إختيار الباحث بل يأتي ذلك من خلال مقتضبات الباحث و السيرورة العامة للبحث مما يتوافق مع ما تطرحه المشكلة البحثية ، أهداف الدراسة ، حدود البحث المكانية و الزمانية و ما إلى ذلك.

2. أداة تحليل المحتوى: من أجل جمع البيانات اللازمة، إستخدمنا في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى كأداة رئيسية، و التي تعد الأنسب في مثل هذه الدراسات و هو ما أكدّه "بيرنارد بيرلسون Berison " حينما عرف تحليل المحتوى بأنه: "أداة و أسلوب بحث يرمي إلى وصف المحتوى الظاهر أو الواضح للرسالة الإعلامية وصفاً كمياً و موضوعياً منتظماً"¹.

وتستهدف هذه الدراسة الحصول على معلومات تتعلق بأغاني الأطفال وما تتضمنه من قيم في البرامج الموجهة للأطفال، "عمو يزيد" يوثق في جانبها العملي مدى تجسد القيم بأنواعها في برنامج أغاني عمو يزيد الموجه للأطفال و يخضعها للتحليل في مدة إجراء هذا البحث.

و يعتمد نجاح تحليل محتوى على دقة اختيار و تحديد فئات التحليل الرئيسية و الفرعية التي تتضمنها الأغنية المراد تحليلها، حيث أن التحديد الدقيق لفئات التحليل من طرق المؤدية إلى نتائج علمية و بحثية مثمرة.

و بناء على هذا قمنا بتصميم إستمارة تحليل المحتوى كأداة بحثية رئيسية بهدف إخضاع العينة المدروسة للتحليل.

¹ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي: أسسه، مناهجه و أساليبه، إجراءاته، عمان، بيت الأفكار الدولية، 2001، ص48.

المقاربة المنهجية للدراسة

3. الإستمارة و تحليل المحتوى:

توفر الإستمارة تحليل المحتوى للباحث إطاراً محدداً لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصنيفها بما يتفق مع أغراض التحليل.¹ وهي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها على مضمونه، ثم يجمعها ليتم تفريغ محتواها في جداول الحسابات التي قام بها على مضمونه، ثم يجمعها ليتم تفريغ محتواها في جداول التحليل الكمي² وهي الأداة التي ساعدتنا على وصف و تحليل مضمون العينة المدروسة، من خلال تحديد فئات الشكل و المضمون، معتمدين على تساؤلات الدراسة وأهدافها و طبيعة المادة المراد تحليلها، و باعتماد على أعلى المراجع التي تطرقت لتحليل مضمون المقدمة للأطفال، توصلنا إلى تحديد فئات الشكل و المضمون الرئيسية و الفرعية التي تتناسب مع أعراض الدراسة و أهدافها، و فئات التحليل هي: "مجموعة من التصنيفات التي يقوم بإعدادها الباحث وفقاً لنوعية و محتوى المادة الاتصالية، و هدف البحث و إطاره النظري، و ذلك من خلال اجراء تصنيف المحاور و موضوعات المادة الاتصالية الرئيسية والتي بدورها تصنف إلى محاور فرعية"³

وعليه اعتمدنا في دراستنا على فئتين: فئة (ماذا قيل؟) و تهتم بمضمون المادة و معانيها، و فئة (كيف قيل؟) و تهتم بشكل الذي قدم فيه المضمون و كانت على النحو التالي:

4. فئات التحليل:

1.4 فئات المضمون (ماذا قيل؟): الفئات التي تتمحور حول المضمون في المادة الاتصالية

و المعاني التي تنقلها وتجيب عن سؤال ماذا قيل؟

¹ محمد الفاتح حمدي ، منهجية البحث في علوم الاعلام و الاتصال-دروس نظرية و تطبيقات- / عمان ، دار الأسامة للنشر و التوزيع، 2017، ص69

² يوسف تمار ، تحليل محتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، الجزائر ، طاكسيج-كوم للنشر و التوزيع، 2007، ص97-98.

³ محمد الفاتح حمدي، مرجع السابق ، ص57.

المقاربة المنهجية للدراسة

أ) فئة الموضوعات: وهي أكثر الفئات استخداما وتصدر عن سؤال على ماذا يدور المحتوى؟ أو ماهي المواضيع التي عالجها المحتوى؟ وتندرج تحت هذه الفئة العناصر التالية: المواضيع الاجتماعية - المواضيع الوطنية - المواضيع التعليمية - المواضيع الثقافية.

ب) فئة أساليب عرض القيم: هي الفئة التي تعبر عن الأسلوب المتبع في تقديم القيم في الاغاني الأطفال بشكل الذي يتناسب مع قدرة استيعابهم وتتمثل في :

- الأسلوب المباشر
- الأسلوب الضمني غير المباشر
- عرض القيمة المدعمة بالسلوك
- عرض القيمة دون تدعيمها بالسلوك

ج) فئة الأهداف: تستعمل هذه الفئة في البحث عن مختلف الأهداف التي يريد مضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها، فلكل مضمون هدف خاص به¹ وبناءا على تحليل عينة الدراسة فقد حددنا الفئات الفرعية في الاهداف التالية :

- أهداف تعليمية
- أهداف توجيهية و ارشادية
- تشجيع على ممارسة الهوايات
- التسلية و الترفيه.

د) فئة الاستمالات الاقناعية: وهي الفئة التي تمكننا من تحديد الاساليب التي يوظفها المرسل (عمو يزيد) لاستثارة أكبر عدد من المشاهدين أو المستمعين و اقناعهم بالأفكار

¹ يوسف تمار ، تحليل محتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، الجزائر ، طاكسيج-كوم للنشر و التوزيع، 2007، ص97-98.

المقاربة المنهجية للدراسة

التي تتبناها في محتواه الاعلامي ولأجل التحليل الدقيق لهذه الفئة تم تصنيفها الى ثلاث أقسام:

- الاستمالات العاطفية: اسلوب المرح و الفكاهة، الابهار و الاخراج الفني...
- الاستمالات العقلية: و تشمل الاستشهاد بالمعلومات و الاحداث الواقعية و الاحصائيات...
- الاستمالات التخويفية: و تشمل تأنيب الضمير و الشعور بالذنب و التخويف من النتائج السلبية.

هـ) فئة الشخصيات المستخدمة: هي الفئة التي تعبر عن الشخصيات الموظفة في الاغنية لعرض القيم المتضمنة فيها مثل: الأب - الأم - المعلم - الأصدقاء.

2.4 فئات الشكل (كيف قيل؟):

أ) فئة اللغة المستخدمة : تعتبر من الفئات المهمة في عملية التحليل نظرا لكونها مرتبطة بمدى فهم الرسالة الاعلامية و استيعابها من طرف الجمهور¹ ، ونهدف في دراستنا الى التعرف على نوع اللغة المستخدمة في عرض المضمون في اغاني الاطفال لعمو يزيد و تضمنت: اللغة العربية الفصحى و العامية.

ب) فئة مدة العرض: وهي الفئة التي تحدد مدة العرض كل أغنية على حدا و قمنا بحسابها بالثواني

¹ سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، ط3، القاهرة، عالم الكتب 1999، ص 267.

المقاربة المنهجية للدراسة

ج) فئة الشخصيات المؤدية للمضامين أو الاصوات البشرية: وهي الفئة التي من خلالها الشخصيات التي قامت بأداء المضامين القيمية والتي انقسمت إلى : عمو يزيد- كورال الاطفال.

3.4. وحدة التحليل:

يعتمد تحليل المحتوى أساساً على تجزئة المضمون و تحليله بناءً على جرد أهم الوحدات التي يعتمد عليها ثم تفسيرها في سياقها لتحديد مفهومها و اتجاهها و درجة ارتباطها بالسياق الكلي للموضوع، وقد حددنا وحدات التحليل انطلاقاً من معاينة أغاني عمو يزيد (العينة المدروسة) و هنا تبين أنّ أكثر الوحدات ملائمة لموضوع الدراسة والتي يمكن أن تعطي نتائج تتلاءم مع أهدافه و هي:

'وحدة الموضوع' و التي تعد من أهم الوحدات التحليل للمضمون و من الدعامات الرئيسية في تحليل المواد الاعلامية و القيم و المعتقدات و الاتجاهات وهذه الوحدة تمثل جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل¹ بحيث تعبر عن القيمة المتضمنة، و ثم اختيارها لمناسبتها لطبيعة الدراسة، ولأنها من أدق وحدات التحليل المحتوى و أكثرها شمولاً للمعنى وأكثر فائدة .

11. حدود الدراسة:

أ) حدود الموضوعية: يصب صلب موضوعنا على دراسة مضمون الأغاني الأطفال كما سنركز في دراستنا هذه على تحليل مضمون العينة من أغاني عمو يزيد " 06 أغاني" وما تحمله من قيم موجّهة للطفل.

¹ منال هلال المزاهرة، بحوث الاعلام الأسس و المبادئ، عمان، دار الكنوز المعرفية العلمية للنشر و التوزيع ، 2010، ص176.

المقاربة المنهجية للدراسة

(ب) الحدود الزمانية: أما عن المجال الزمني فقد استغرقت مدة انجاز هذه الدراسة (من 03 مارس إلى 25 ماي 2022).

12 الدراسات السابقة:

(أ) دراسات جزائرية:

الدراسة الأولى:

للباحثة يسعد زهية تحت عنوان "أثر قنوات الأغاني الأطفال على معارف و سلوكيات الاطفال ما قبل المدرسة" دراسة ميدانية و تحليلية لمجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، انطلقت الدراسة من الاشكالية التالية: ماهي الآثار التي تتركها الأغاني الاطفال على معارف و سلوكيات طفل ما قبل المدرسة في الجزائر؟

و الذي بدوره يتضمن عدّة تساؤلات فرعية كان أهمها:

- ما مدى تأثير الأغاني التلفزيونية على الأطفال؟
- كيف تؤثر الأغاني على معارف الأطفال؟
- ماهي السلوكيات التي يكتسبها الطفل من الأغاني؟

ولقد تم استخدام المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي لاعتباره الأنسب للدراسات الميدانية الخاصة بالجمهور .

واعتمدت الباحثة في انجاز البحث في جزئه الميداني مع الجمهور على أداتين رئيسيتين وهما الاستمارة و الاستبيان، وقد لجأت إلى أسلوب المسح بالعينة فقد كان حجم العينة 40 استمارة و وزعت على 40 أم في الجزائر العاصمة.

المقاربة المنهجية للدراسة

وتم اختيار العينة بطريقة قصدية أو عمدية حيث قصدت بالبحث أطفال ما قبل المدرسة ممن يتابعون أغاني الطفولة عبر القنوات الغنائية المتخصصة دون غيرهم من الأطفال وقد كان شرطان أساسيان لمنح الاستمارة للأُم من أجل ملئها أو إجراء مقابلة معها لاستعمال أهم المعلومات تجيب عن تساؤلات هذا البحث.

وقد توصلت الباحثة إلى استنتاجات و التي قسمت إلى جزئين :

- التأثير على مستوى المعارف:

إن الأغاني تركت الكثير من الآثار الايجابية على الطفل كان أبرزها تنمية قدرات الطفل على التفكير و الانتباه والتذكر.

كما توصلت إلى أن الأغاني خلقت بعض التأثيرات السلبية على مستوى المعارف والمدرجات بشكل أكبر على مستوى تعديل القدرات و تأخر النطق عند البعض منهم .

- التأثير على مستوى السلوكيات:

إن معظم الامهات في عينة الدراسة عبرن أن الاغاني التلفزيونية أثرت على سلوكيات أطفالهن فعلياً جراء مشاهدتهم الدائمة للتلفزيون.

توصلت الدراسة إلى أن السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الاطفال في عينة الدراسة من الأغاني التلفزيونية بصفة أكبر هي تعلم الطفل العناية بمظهره العام و بشكله و كل شؤونه الخاصة إنطلاقاً من تقليد ما يراه في الاغاني التلفزيونية بالدرجة الاولى¹.

و مدى استنادنا إلى هذه الدراسة من خلال المنهج المستخدم و نوع الدراسة و النتائج التي توصلت لها الباحثة في دراستها.

¹ يسعد زهية ، أثر القنوات أغاني الاطفال على معارف و سلوكيات الاطفال قبل المدرسة- علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة قاصدي مرياح – العدد27 ديسمبر 2016،

المقاربة المنهجية للدراسة

ب) الدراسات العربية:

الدراسة الاولى:

للباحث عادل عبد الحميد حافظ بعنوان: دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية جوانب المعرفة للطفل دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام و ثقافة الطفل و انطلقت هذه الدراسة من اشكالية : ما هو دور الذي تقوم به قناة طيور الجنة في تنمية الجوانب المعرفة للطفل؟

وللإجابة عن هذا التساؤل ارتأ الباحث إلى تقسيمه إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1) ما الاشكال البرمجية التي تستخدمها القناة في توصيل معلومات للأطفال ؟
- 2) ماهي الاساليب التشويق التي تستخدمها طيور الجنة لجذب الاطفال؟
- 3) إلى أي مدى تتلاءم اللغة المقدمة في الاغاني مع الاطفال؟
- 4) ما توقيت اذاعة البرامج المعروفة في قناة طيور الجنة؟
- 5) ما مدة كل فقرة من الفقرات بالدقيقة؟

تتتمي هذه الدراسة إلى دراسات الوصفية و التي تسعى إلى معرفة دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفة للطفل.

استخدمت في هذه الدراسة منهج المسح الاعلامي لجانب تحليلي عن طريق تحليل ما تقدمه القناة لمدة أسبوع كامل للتعرف على الاشكال المستخدمة و أساليب التشويق.¹

¹ سمر عادل عبد الحميد حافظ- دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفة للطفل، رسالة مقدمة ضمن متطلبات للحصول على درجة الماجستير في الاعلام و ثقافة الطفل- جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا الطفولة ، 2013-12-31.

المقاربة المنهجية للدراسة

و تمثل مجتمع الدراسة و عينة الدراسة في تحليل فقرات قناة طيور الجنة لمدة أسبوع من 2012/01/01 م إلى 2012/01/07 م.

استعملت استمارة التحليل المضمون كأداة لجمع البيانات

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

- استخدام الأغاني بنسبة كبيرة في توصيل المعلومات للطفل
- بالنسبة لأساليب التشويق المستخدمة في مضمون الذي يقدم من خلال قناة طيور الجنة كانت الموسيقى و الاغاني.

تم الاستفادة من هاته الدراسة من الجانب الشكلي في تحليل مضمون الاغاني.

الدراسة الثانية:

للباحثة آية عبد الرحيم بعنوان: " تأثير البرامج الغنائية في قنوات الاطفال على الاطفال الأردنيين" استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة ماجستير الاعلام.

وتتدرج تحت الاشكال التالي: ما تأثير البرامج الغنائية التي تقدمها القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال على الأطفال الأردنيين؟

و يتفرع من هذا الاشكال الاسئلة الآتية:

1. ما مدى تأثير البرامج الغنائية من قناتي طيور الجنة و سنا على الاطفال؟
2. ما القيم المستفادة من أغاني قناتي طيور الجنة و سنا؟
3. ماهي السلوكيات الايجابية و السلبية التي تؤثر بها الاطفال؟

المقاربة المنهجية للدراسة

4. ما الأوقات الأكثر دقة تفضيلاً لدى الأطفال الأردنيين لسماع و مشاهدة أغاني قناتي طيور الجنة و سنا؟

أما الفرضيات الدراسة فهي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0.05) بين الاطفال و منطقة (المدرسة أو الروضة) و مشاهدته التلفزيون.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0.05) بين الاطفال و منطقة (المدرسة أو الروضة) و السلوكيات السلبية و الايجابية المكتسبة من قناتي طيور الجنة و سنا فضائيتين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0.05) بين الاطفال و منطقة (المدرسة أو الروضة) و عادات و أنماط المشاهدة نحو البرامج الغنائية للأطفال في قناتي طيور الجنة و سنا فضائيتين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وفي اطاره تم استخدام اسلوب المسح بالعينة ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في ذلك من خلال تصميم استبئانة و وزعت على العينة طبقة عشوائية من أهالي الاطفال الاردنيين من عمر 5 الى 7 سنوات في العاصمة عمان (شمال و جنوب العاصمة، و شرق و غرب العاصمة) والعينة كانت من الاطفال الذين يدرسون في مدارس التعليم الخاص في العام الدراسي 2013/2012 في الفصل الثاني ، وقد أجرتها الباحثة من خلال استبئانه وزعت على اطفال من 5 الى 7 سنوات ليتم تعبئتها من خلال أهالي تمهيداً لجمع البيانات و تحليلها بواسطة برنامج التحليل الاحصائي.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود تأثير للبرامج الغنائية من قناتي طيور الجنة و سنا على الاطفال

المقاربة المنهجية للدراسة

- توجد قيم مستفادة مثل الصدق و الامانة و تؤثر على الاطفال من أغاني قناتي طيور الجنة و سنا.
- توجد سلوكيات ايجابية يتأثر بها الاطفال من خلال مشاهدة قناتي طيور الجنة و سنا.
- تتنوع أنماط المشاهدة لدى الاطفال الاردنيين نحو برامج الغنائية مقدمة للأطفال .
- تختلف الاوقات المفضلة لدى الأطفال لمشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال.¹

تم الاستفادة من هاته الدراسة لمعرفة عادات و أنماط المشاهدة الاطفال البرامج الغنائية.

الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثة عائشة عهد الحوري بعنوان: " أثر أغاني الاطفال في تكوين لغة الطفل "

حاولت الدراسة بحث أثر أغاني الاطفال في تكوين المخزون اللغوي لديهم من خلال إجابتها على تساؤل: ما أثر الأغاني المتلفزة التي تقدم للأطفال في تكوين رصيدهم اللغوي؟

و ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي بشقيه التحليلي و الميداني ، أما الدراسة التحليلية فكانت على 5 أغنيات للأطفال في أجريت الدراسة الميدانية باستطلاع آراء الاطفال حول الأغاني المقدمة بالاعتماد على عينة عشوائية من الاطفال الممتدة أعمارهم من 5 إلى 8 سنوات من مدينة و ريف حلب قدرت ب 200 طفل و طفلة و قدرت ب 100 مفردة ، وعملا بكل ذلك تمكنت من الوصول إلى بعض النتائج هذه أهمها:

¹ آية عبد الرحيم : تأثير البرامج الغنائية في قنوات الفضائية على الاطفال الأردنيين-رسالة للحصول على الماجستير في الاعلام، قسم الصحافة و الاعلام ، جامعة الترايوليو/تموز2013.

المقاربة المنهجية للدراسة

- هناك تركيز في الأغاني العصرية الموجهة للأطفال على بعض المعطيات كالأداء الحركي و الصوت و الموسيقى و المونتاج دون إهتمام بالجانب اللغوي.
- يترتب وضع ضوابط لإنتاج و بث الاغاني للأطفال لأنها عامل مهم للمحافظة على الانتماء الوطني و الهوية و القومية.
- يقبل الاطفال على استماع للأغاني بسبب الموسيقى و الحركة و للأسرة دور كبير في توجيه الأطفال للأغاني التي يجب حفظها كالأغاني الدينية.¹
- تسطر اللهجة العامية على الأغاني الموجهة للأطفال مما يجعلهم لا يفرقون بين الفصح و العامي.
- أكدت الباحثة على أنه من الخطأ تلويث لغة الطفل باللهجة العامية الامر الذي انعكس سلبا على مستوى الابناء في اللغة العربية و ميولهم نحو ثقافة المجتمع المحلية و عدم التمييز بين الفصح و العامي.

اعتمدنا على هاته الدراسة في الجاني الشكلي أي في فئة الشكل من خلال النتائج متوسلة إليها دراسة و في جانب اللغة المستخدمة.

13 الخلفية النظرية للدراسة:

تتمثل الخلفية النظرية أو منظور الدراسة الموجه الأساسي لها و للباحث، حيث يتم في إطاره تحديد مختلف المكونات المشكلة للبحث و مفاهيمه و أدواته التحليلية، و تعني النظرية في الدراسات الانسانية " التصورات أو الفروض التي توضح الظواهر الاجتماعية و الاعلامية، كما أنها عبارة عن مجموعة من المفاهيم و الافتراضات التي تعطينا منظمة لظاهرة ما، عن

¹ عائشة عهد الخوري، أثر أغاني الاطفال في تكوين لغة الطفل ، دراسة ميدانية تحليلية -تطبيقية لإستكمال لرسالة الماجستير كلية التربية، جامعة حلب، سوريا، 2007م.

المقاربة المنهجية للدراسة

طريق تحديد علاقات مختلفة بين المتغيرات الخاصة بها بهدف تفسيرها ، أو التنبؤ بها مستقبلاً.¹

و نظرا لطبيعة الموضوع المبحوث " أغاني الأطفال دراسة في القيم و المضامين " إرتأينا تبني نظرية لها أهمية في مجال الدراسات الاعلامية، و ذات صلة بموضوع الدراسة ، ويمكن الاعتماد عليها خلال خطوات هذا البحث العلمي و هي نظرية الغرس الثقافي.

و سنحاول في هذا الجزء التطرق إلى نظرية الغرس الثقافي من حيث: مفهومها، نشأتها، الفروض التي قدمتها ، والانتقادات التي وجهت لها، كما سندرس علاقتها بدراستنا الحالية.

1.12 نشأة و تطور نظرية الغرس الثقافي:

بخصوص بداية و جذور النظرية فقد أرجع "ملفين ديفلور **Melvin Defleur**" بدايتها الاولى إلى مفهوم " ولتر ليبمان **Walter Lippman**" للصورة الذهنية التي تتشكل في أذهان الجماهير من خلال وسائل الاعلام سواء عن أنفسهم أو عن الآخرين ، إذ يرى ليبمان أن هذه الصورة تكون بعيدة أحيانا عن الواقع، مما يؤدي إلى غموض في الحقائق.²

إلا أن الباحث الأمريكي " جورج جربنر **G.Gerbner**" يعتبر من وضع النظرية في أواخر الستينات من القرن الماضي، كمنظور جديد لدراسة أثر الوسائل الاعلام، وقد نشأت هذه النظرية في مواجهة الظروف الاجتماعية خاصة في ولايات المتحدة الامريكية ، و تمثلت في ظهور موجات من العنف و الاضطراب و الجريمة في المجتمع الأمريكي نهاية الستينات، وربط الناس بين ظهور هذه الموجات و الانتشار الواسع للتلفزيون، فأجرى الباحثون الأمريكيون العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون و ارتفاع معدلات الجريمة.³

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، عمان، دار اليازوري للنشر و التوزيع، 2016، ص08.
² حلا قاسم الزغبى، تأثير مشاهد العنف في برامج الاطفال التلفزيونية(الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر الأولياء (الامهات) و المدرسات، رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط ، عمان، 2016، ص11
³ مصطفى يوسف كافي، رأي العام و نظريات الاتصال، عمان دار حامد للنشر ، 2015، ص 220.

المقاربة المنهجية للدراسة

2.12 مفهوم نظرية الغرس الثقافي:

قبل التطرق إلى مفهوم النظرية ككل نشير في البداية إلى مفاهيمها الأساسية:

(أ) الغرس: عرّف جربنر الغرس بأنه ما تفعله الثقافة في مجتمع ما ، وهي عبارة عن تنظيم رمزي ينمي لدينا مفاهيم للخبرات و الأولويات و القيم ن و تستنبط من خلالها المعايير السائدة لما هو مهم وما هو قليل الأهمية، و يمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من التعلم العرض الذي ينتج عن تراكم التعرض للتلفزيون.¹

(ب) الثقافة : وهي حسب تعريف " إدوارد تايلور " كل معتقد من القيم و العادات و التقاليد و الأخلاقيات و أنماط السلوك " ، و يتفق العديد من الدارسين على أن الثقافة هي الأفكار و المعتقدات و أنواع المعرفة بصفة عامة عن شعب من الشعوب و أن الثقافة ليست ظاهرة مادية و ليست سلوكيات و إنما هي تنظيم لهذه المكونات.²

وبالتالي فمصطلح الغرس الثقافي ارتبط بدراسة تأثير التلفزيون التراكمي و الشامل بشأن الطريقة التي يرى بها الجمهور العالم الذي يعيش فيه و ليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الاعلام.³

و تركز النظرية و افكارها على دراسة دور التلفزيون في غرس الثقافة عند الجمهور بشكل عام، والفئات التي تقضي وقتا طويلا بشكل خاص لاسيما الاطفال المراهقين.⁴

3.12 فروض النظرية:

قامت نظرية الغرس الثقافي على جملة من الفرضيات هي:

• يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الاعلامية الاخرى

¹ حسن عماد مكاري و ليلي حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، القاهرة، دار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، 2015، ص220.

² تسنيم أحمد مخيمر، القيم في البرامج الاطفال التلفزيونية، رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، عمان، 2015، ص 23-24.

³ حلا قاسم الزغبى، مرجع السابق، ص11.

⁴ محمد خير المغربي، الاعلام و الاتصال بالجمهور، الاسكندرية، دار التعليم الجامعي ، 2016، ص127.

المقاربة المنهجية للدراسة

- يقدم التلفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل و الصور الذهنية التي تعبر عن الاتجاه السائد.
- تحليل مضمون الرسائل الاعلامية يقدم علامات لعمية الغرس.
- تحليل الغرس يؤكد على مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد
- يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع و تجانسه.

4.12 الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي:

على الرغم من أن نظرية الغرس حظيت بتأييد الكثير من الباحثين، إلا أنها واجهت العديد من الانتقادات من بينها:

✚ لم تأخذ في اعتبارها أن هناك متغيرات أخرى غير كثافة المشاهدة في عملية التأثير التلفزيوني.

✚ يرى كل من " هاوكنز و بنجري" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون و الغرس الثقافي يمكن أن ترجع بعض محتوى المواد ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج التلفزيونية.

✚ كما وجه البعض أيضاً انتقاداً للعلاقة بين التعرض للتلفزيون و الغرس الثقافي والمشاهدين، حيث أنه من الممكن أن تتعرض المادة المقدمة من خلال التلفزيون إلى التزييف من قبل المشاهدين، كما أن استجاباتهم قد تكون منجزة.¹

✚ دراسات الغرس الثقافي ركزت في بداياتها على انتشار العنف و الجريمة، و هذا يؤكد مرة مناقشة قضايا الثقافة الجماهيرية، و تدني الذوق العام و غرس المعاني و الأفكار

¹ مصطفى يوسف الكافي ، مرجع السابق، ص 222.

المقاربة المنهجية للدراسة

التي تدعم الوضع القائم، و سيطرة أصحاب المصالح على توجيه الثقافة بما يتفق مع مصالحهم.¹

5.12 علاقة النظرية بموضوع الدراسة :

نهدف من خلال دراستنا الحالية إلى التعرف على القيم المتضمنة في " أغاني الأطفال(مجموعة من أغاني عمو يزيد)"، وذلك من خلال الوقوف على واقع المواضيع والأغاني الموجهة إليهم، و ما تتضمنه من أفكار و موضوعات و قيم ، باعتبار أن التلفزيون و البرامج المقدمة من خلاله عاملاً أساسياً في عملية تنشئة الاجتماعية، عن طريق التعلم العرض و المقصود، لما يتجه التعرض من التفاعل بين الطفل و وسائل الاعلام " التلفزيون بصفة خاصة" كونها تكسبه سلوكيات و اتجاهات تمكنه من مسايرة مجتمعه و التوافق معه والاندماج فيه، و هو ما تفرضه نظرية الغرس الثقافي التي ترى أن التلفزيون وسيلة هامة للغرس لدى الاطفال، كما أن تحليل تعكس ما يقدمه التلفزيون من رسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة، لذا فقد اتخذنا نظرية الغرس الثقافي كمدخل لهذه الدراسة بحكم ملائمتها و ملاستها لجوانب عديدة لهذه الدراسة، كونها تبحث في التعرض التراكمي للتلفزيون لما يعرض من الأغاني و برامج الأطفال، لأن التلفزيون يكون أكثر تأثيراً على الصغار الذين لم تتكون عندهم القدرة عن التمييز بين الحقيقة والخيال، و لخصنا العلاقة التي تربط محور دراستنا بنظرية الغرس الثقافي بأنها تقوم بقياس تأثير التراكمي لمحتوى البرامج و الأغاني التي تعمل على بناء القيم عبر المشاهدة الكثيفة والممتدة ، و هذا ما يؤثر على الواقع الاجتماعي

¹ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، دس، ص134.



الفصل الثاني

الاطار النظري للدراسة

- تمهيد
- المبحث الأول: مفهوم أدب الطفل
 - ❖ المطلب الأول: تعريف أدب الطفل
 - ❖ المطلب الثاني: نشأة أدب الطفل (عالمياً-عربياً- محلياً)
 - ❖ المطلب الثالث: أشكال أدب الطفل
- المبحث الثاني: مفهوم أغنية الطفل
 - ❖ المطلب الأول: تعريف أغنية الطفل
 - ❖ المطلب الثاني: أغنية الطفل في الجزائر
 - ❖ المطلب الثالث: معايير اختيار الاغاني المناسبة للطفل
- المبحث الثالث: مضامين و القيم في أغنية الطفل
 - ❖ المطلب الأول: مجالات مواضيع أغاني الأطفال
 - ❖ المطلب الثاني: دور أغنية الطفل في غرس القيم
 - ❖ المطلب الثالث: أهمية أغنية الطفل في اكتساب مهارات تربوية و تعليمية



الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

• تمهيد :

يعتبر موضوع القيم واحداً من المواضيع المثيرة للجدل في إطار العلوم الانسانية، وقد تزايد الاهتمام بدراسة هذا الاخير في العصر الحالي، وذلك تماشياً مع تطور التكنولوجي و مع تفجر المعلومات و القنوات الفضائية و التكنولوجية الرقمية، انطلاقاً من كونها محددات رئيسياً للسلوك الانساني، و مكوناً مهماً من مكونات ثقافة المجتمع، كما أنّها تقوم بدور كبير في ادراك الناس للأمور من حولهم و تصورهم للعالم المحيط بهم لاسيما في مراحل الاولى من عمرهم ، حيث تأخذ القيم لدى الطفل مكاناً بارزاً في حياته كوسيلة تربوية هامة من مراحل النمو الجسمي و العقلي.

فمن الضروري عند دراستنا للقيم الموجودة في الطفل إعطاء صورة مبسطة عن الطفولة ومراحلها وعن أدب الطفل و الذي تتدرج أغنية الطفل ضمن مكوناته.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مفهوم أدب الطفل

❖ المطلب الأول: تعريف أدب الطفل

- تعريف الأدب:

لغة: الادب الذي يتأدب به الاديب من الناس وسمي أدبا لأنه يتأدب الناس إلى المجامل وينهاهم عن المقابح وأصل الأدب الدعاء و يقول ابن البرزخ: لقد أديت الادب أدبا حسنا، وأنت أديب¹

وجاء في معجم الوسيط : تعريف الأدب

" الأدب أدبا - ضع مأدبة- والقوم :دعاهم إلى مأدبته، وفلانا راضه على محاسن الاخلاق العادات ودعاه الى محامد - والقوم على أمر جمعهم إليه وندبهم عليه
أدب فلانا أدبا: راض نفسه على محاسن و حذف فنون الادب :فهو أديب ويقال : آداب نظائره.

"أدبه، راضه على محاسن الاخلاق ، ولقنه فنون الأدب و حاذاه على الإساءة"²

اصطلاحا: يعرفه ابن خلدون : "إن الأدب هو الأخذ من كل علم بطرق بحيث يشمل مفهوم الادب العلوم الدينية و غير الدينية، فالأدب عنده اللغة و النحو و البيان و الأدب و ثمرته الإجابة في فن المنظوم و المنشور على الأساليب العرب و أخبارها و الأخذ من كل علم بطرق"³

¹ ابن منظور لسان العرب ط1- دار معرفة بيروت. 360-711 هـ الجزء ص43.

² مجتمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية مصر، 1425-2004م، ص09

³ دكتور أحمد زلط- أدب الطفولة- ط02-دار الشركة العربية للنشر و التوزيع، 1994م، ص34.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

و منه نستنتج أن الأدب هو عبارة عن شجرة تجمع مجموعة ألوان الفنون التعبيرية فهو يضم تحت جناحه فو الشعر و القصة و الرواية و المسرحية و غيرها و ترجمة الحياة و غيرها من أخبار العرب القدماء إلى الحديث فالأدب يحفظ جميع أخبارهم.

- تعريف الطفل:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "الطفل: البنان الرخص المحكم، الطفل بالفتح الرخص الناعم: و جمع أطفال، و يقول ابن الهيثم : الصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلا أن يحتلم.¹

وجاء في معجم الوسيط : جاء في مادة طفا الطفل : الرخيص الناعم الرقيق، وهي طفلة ويقال : امرأة طفلة الأنامل: ناعمتها و الطفل المولود مادام ناعماً رخيصاً و الولد حتى البلوغ و هو للمفرد المذكر و جمع الأطفال.²

وفي التنزيل الحكيم: * وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم*³{النور-59} وأيضاً: *ثم يُخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم*⁴{الحج-05} ، وفي قوله: * أو الطفلُ الذين لم يظهروا على عورات النساء*⁵{النور-31}.

إذن مرحلة الطفولة هي مرحلة تبدأ ولادة الانسان و سقوطه من رحم أمه إلى وصوله إلى مرحلة البلوغ إلى سن الرشد.

اصطلاحاً: يعتبر مصطلح الطفل من المصطلحات التي شغلت الدارسين حيث تعددت التعاريف والمفاهيم من باحث إلى آخر حيث يعرفه أحمد زلط: >هي فترة حياة تبدأ منذ الميلاد إلى الرشد و هي تختلف من ثقافة إلى أخرى فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ أو عند الزواج أو يصطلح على سن محددة لها< و يعرفه كل من محمد برهوم و نايفة القطامي : > بأنها مرحلة تمتد ما بين المرحلة الجنينية ومرحلة

¹ ابن منظور ، لسان العرب، ص2682.

² مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص560.

³ سورة النور، الآية 59.

⁴ سورة الحج، الآية 05.

⁵ سورة النور، الآية 31.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الرشد وهي مرحلة الاعتماد على النفس و تعتبر الطفولة بالفرد تبعاً لقدراته و استعداداته و تنشئته الاجتماعية¹

ومنه يمكن القول أن الطفولة تتباين من جيل إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى و من مجتمع لآخر.

- تعريف أدب الطفل:

يعرفه أحمد عوض: <<أدب الأطفال هو مجموعة من مجموعة الآثار الفنية التي تصور الأفكار و الاحساسات و أخيلة، و تتفق و مدارك الأطفال، وتتخذ أشكالاً مثل القصة والشعر و مسرحية و مقال و أغنية>>²

و تقصد هنا بأدب الطفل على أنه مجموعة من الاعمال الفنية و الابداعات التي يقام بكتابتها عن تصور أفكار و أحاسيس و خيال تتمشى مع إدراك الطفل و تكون هذه الابداعات متنوعة تضم القصة والمسرح والشعر...إلخ.

ويعرفه عبد الفتاح أبو معال: << هو أدب يختص في مخاطبة فئة معينة من المجتمع ، وهي فئة الأطفال وقد يختلف أدب الاطفال عن أدب الكبار، تبعاً لاختلاف العقول و الادراكات ولكن الذي لاختلاف فيه أن المادة الادبية لقصص الأطفال الفولكلورية و التقليدية و التي ظلت تحكي لأطفال الشعب من الشعوب على مر الاجيال من الألف السنين فيستحوز على عواطفهم و خيالاتهم >>³

إذا أردنا أن نعرف أدب الأطفال فإننا لا نجد له تعريفاً مستقبلاً بل نجده مندرجا في اطار الأدب العام فالأدب الأطفال لا يختلف عن أدب الكبار في جوهره و أدائه.

¹ دكتور أحمد زلط، أدب طفولة، ص22-23.

² د. أحمد عبده عوض، أدب الطفل العربي رؤى جديدة وضعية بديلة، ط1، الشامي للنشر و التوزيع ، غزة، 1421هـ-2000م، ص12.

³ عبد الفتاح أبو معال ، أدب الطفل -دراسة و تطبيق، ط02، دار الشروق للنشر و التوزيع، الاردن، 1988، ص12-13.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

إذن فأدب الأطفال بما فيه من بساطة و سهولة لا يعد تصغير الأدب الراشدين، لأن أدب الطفل له خصائصه المتميزة التي تسبقها طبيعة الأطفال أنفسهم و على هذا فليس كل علم أدبي مقدم للكبار يصبح بمجرد تبسيط أدبا للأطفال، إذا أنه لا بد أن تتوافق مع قدرات الأطفال و مرحلة نموهم العقلي و النفسي و الاجتماعي.

❖ المطلب الثاني: نشأة أدب الطفل (عالمياً-عربياً- محلياً)

يعد له الطفولة أحد أهم الفنون الادبية المتجددة في أدب اللغات الانسانية لكونه أدب يستهدف البناء المتوازن لشخصية الفرد وذلك علينا أن نتطرق إلى نشأة و تطور هذا الأدب عبر العصور و نسبه أولاً في التطرق إلى نشأة هذا الأدب عامة ثم تخصصه في الجزائر.

- عند الغرب (عالمياً):

قد بدأت الإرهاصات الأولى للاهتمام بذلك اللون المتجددة في العصر الحديث بالتحديد في أعقاب الثورة الصناعية الغربية و ظهور نتائج دراسات النمو و التحليل النفسيين مما أسهم في ديوع أراد و نظريات حديثة تجاه الطفل و عالمه الحصب، و كان من أبرز هؤلاء الرواء جاء جاك روسور "Jear jacques Rousseau" و نظراته بستالوزي "Pestalozzi" وهربيت "Habert" و فروبيل "Frobel" وغيرهم.

وهذا يعني أن أدب الطفل كانت البدايات الاولى لظهوره في العالم الغربي أو عند الغرب في أعقاب الثورة الصناعية الغربية مع ظهور نتائج دراسات النمو و التحليل النفسانيين و في مطلع القرن العشرين أكدت الين كي "Ellen Key" بأن القرن العشرين بلا شك هو قرن الطفل فبعد اعتراف العلوم البيولوجية و السوسولوجية و السيكولوجية و الأدبية و الفنية، بما ينطوي عليه طبيعة الطفولة بادر المجتمع المعاصر إلى الاعتراف بالطفل على أنه كائن بشري و يستحق الاهتمام و من ثم الالتفات إلى كافة الجوانب المتعلقة ببناء الطفل الحاضر ثروة المستقبل و مع بداية تأسيس هيئة الأمم المتحدة أنشئ مركز الطفولة في العالم و

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أيضاً تم إصدار الاعلان العالمي لحقوق الطفل في العشرين من نوفمبر عام 1959م. ثم أقيمت منظمة العالمية المتخصصة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" و التي بدأت في توجيه المدروس لأوجه الرعاية الكاملة المتكاملة للأطفال وفقاً للاحتياجات الفطرية في شتى بلدان العالم.¹

إذ يمكن القول أن القرن العشرين هو القرن الاعتراف بالطفل و ذلك بعد الاعتراف كل من العلوم البيولوجية و السيولوجية و السيكولوجية و الادبية و الفنية لما تحتوي عليه طبيعة الطفولة، كما كانت مبادرة المجتمع المعاصر بالاعتراف بالطفل على أنه كائن بشري يستحق الاهتمام به جعل المجتمع يلتفت إلى جميع الجوانب المتعلقة بالطفل من أجل بناء الطفل لأنه يعتبر ثروة المستقبل.

- نشأة أدب الطفل عند العرب:

وللوقوف على هذا اللون الادبي في الوطن العربي من حيث بدايات الظهور و النشأة و أهم ما كتب فيه و أهم مضامينه.

لقد خلص البعض إلى أن أدب الأطفال العربي قديم و قسماً منه متداخل و مشمول مع أدب الكبار و أن بعض القدماء وضعوا كتباً للأطفال و نصّوا في المقدمة على ذلك و أن عبارة أدب الأطفال قديمة و **الاذاعي** المولود سنة 750هـ/1349م كان ملماً بأدب الطفل أي قبل أدب الأطفال الأوروبي بـ 35 سنة، يختلف الباحثون حول هوية أول كتاب عربي وهناك يرى أن أول كتاب أطفال عربي حديث هو ' **النفثات** ' لرزق الله حسون من حلب و كان صدوره عام 1867م أما أحمد بخيت فقد خلص إلى أن قصة ' **القطيعات العزاز** ' لمحمد حميدي وجورج روب التي نشرتها دار المعارف سنة 1912م وهي أول كتاب الطفل رغم توجيه أصحابها بها إلى الطفل.²

¹ أحمد زلط، أدب الطفل المعاصر قضاياها و اتجاهاته و نقده، مرجع السابق، ص05.

² رافد سالم سرحان شهاب، أدب الاطفال في العالم العربي مفهومه نشأته أنواعه و تطوره، دراسة التحليلية، المجلد26-العدد06، 2013، ص 23.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ونقصد هنا أن أدب الطفل عند العرب كان موجود منذ القديم أي أنه ليس أدبا حديث النشأة لأنه كان متداخلاً مع أدب الكبار و كان ظهور هذا الادب عند العرب مع الأدراعي الذي كان ملماً بجميع جوانب أدب الطفل حتى قبل العرب أيضاً.

و يرى بعض الدارسين الذين تناولوا تاريخ أدب الاطفال بعام 1875م كبداية نشأة أدب الطفل في الادب العربي الحديث و دليلهم إصدار رفاة الطهطاوي لكتابة المرشد لأمين في تربية البنات و البنين في تلك السنة و من قصصه المترجمة حكايات لأطفال و عقله الاصبع و قد دخل الطهطاوي قراءة القصص في المنهج المدرسي و بعد اصدار مجلة رومن المدارس المصرية في عام 1970 و نشرها للمواد الادبية للطلاب و الكتاب مرحلة غير مسبوقة في نشر الكتابات الادبية للناشئين في عشرينات القرن العشرين ظهر شعر الاطفال في العراق تحت تأثير أحمد شوقي الذي كان يعد رائداً لأدب الاطفال في العربي ، كما يتجلى واضحاً في ديوانه الشوقيات.¹

إذن النشأة الحقيقية لأدب الطفل كانت مع أحمد شوقي في القرن العشرين مع بداية كتابته في الشعر للأطفال و اصداره لديوانه الذي عنوانه بـ الشوقيات.

- نشأة أدب الطفل في الجزائر:

تأثرت الجزائر بأوضاعها الاقتصادية المتأخرة من جهة، و رسوخها تحت وطأة الاستعمار من جهة ثانية ، لذلك تأخر انتشار أدب الاطفال فيها، بل كان أحياناً كثيرة صورة من صور الادب الغربي عامة و الفرنسي خاصة حيث كان الطفل فيه مضطراً إلى أن يقرأ قصة بلغة غير لغة أمه، و بعد مرور ما يقارب العشرين عاماً على الاستقلال و بعد فرض و تعميم التعريب، و تلبية لاحتياجات أطفالنا ، أصبح قصص الأطفال و أدابه يأتيها من المشرق العربي خاصة مصر ، لبنان، سوريا و العراق، إلا أن ذلك لم يمنع نشوء أدب خاص يحمل طابع الجزائر و الشعب الجزائري، فانتشرت قصص الاطفال التي تصور بشاعة المستعمر

¹ مرجع نفسه، ص23.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وتحكي عن أبطال الجزائر و شهدائها و غيرها من الموضوعات التي لها صلة وثيقة بالبيئة الجزائرية.¹

بدأ الاهتمام بأدب الطفل في الجزائر قبل استرجاع السيادة الوطنية حيث نال اهتمام رواد جمعية علماء المسلمين الجزائريين فكان ضمن الاستراتيجية الثقافية و التعليمية للجمعية.

ومن الأدباء الذين كتبوا للأطفال الشاعر محمد العيد آل خليفة(توفي 1979م) و المؤرخ عبد الرحمن الجيلالي(توفي 2010م) و الاديب أحمد ححو رضا(توفي 1956م) و محمد السائح الأخضر(توفي 2005م) و الشيخ أحمد سحنون(توفي 2003م) و محمد عبد القادر السائحي و محمد الناصر و يحيى مسعودي ، جمال الطاهري، ومفدي زكريا.²

يعني أن الاهتمام بأدب الأطفال يخطو خطوات مقبولة فكانت الاذاعة و التلفزيون الجزائري يشجعان على إنتاج بعض المواد الموجهة للأطفال من خلال مجموعة من البرامج الهادفة منها الحديقة الساحرة التي كانت تسحر القلوب والعقول معاً، و ابتداء من عام 1996م شرعت وزارة الاتصال و الثقافة في تنظيم مسابقة كل سنتين خاصة بأدب الأطفال لكن المبادرة توقفت في الميدان السردي فظهرت كتابات كل من رابح خدوشي و جميلة ونير و غيرهم من الكتاب و أخذت أعمال هؤلاء أبعاد تربوية تعليمية و ركزت على جانب الحكائي الشعبي.

وفي الميدان المسرحي توجه المؤلفون بأعمالهم للأطفال في وقت مبكر حيث ألف محمد العيد آل خليفة مسرحية بلال سنة 1938م و ألف الاستاذ محمد الصالح رمضان بعده عدّة مسرحيات منها مسرحية الخنساء و مسرحية مغامرات كليب...إلخ.

و عرّف مسرح الاطفال انتعاشا أكبر بعد الاستقلال سبعينات و ثمانينات القرن الماضي على الخصوص ثم عرّف نوعا من التراجع على مستوى الرسمي و ظهرت بعد ذلك الجمعيات التي تهتم بأدب الاطفال و خاصة بمسرح الطفل ، ففي سنة 1996م أصدر الروائي عبد العزيز عزمول مسرحية للأطفال، و في عام 2008م أصدر الكاتب عز الدين جلاوجي أربعين مسرحية للأطفال في كتاب واحد.³

¹ عائشة رماش/ أدب الطفل في الجزائر واقع و أفق، مطبوعات بيداغوجية لمقياس أدب الأطفال ، كلية الادب و العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2019-2020، ص64.

² الشارف لطروش، أدب الأطفال في الجزائر واقع و اقتراحات، مجلة حوليات التراث، العدد 13، جامعة مستغانم ، الجزائر، 2013، ص 86.

³ أدب الاطفال في الجزائر ، مرجع نفسه، ص86-87.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ولأطفال الجزائر مكانة خاصة عند سليمان العيسى مثل مكانة الثورة الجزائرية التي خصّها بديوان "الصلاة لأرض الثورة" فيدعو أطفال الجزائر لمواصلة مسيرة الثورة الجزائرية.

و حلم الطفل الجزائري هو حلم أطفال العرب أجمعين وهو الوحدة العربية الذي كان موضوع المسلسل الشعري "القطار الأخضر" الذي وقف له العيسى كتاباته لأنه حلمه الكبير و شرط تحقيق إنسانيته.

ولقد كان إهتمام الأدباء الجزائريين بأدب الطفل واضحاً و جلياً و اهتمامهم بتخليد الثورة المجيدة و زرع مكانتها في نفس الطفل الجزائري و ذلك من خلال الديوان الذي كتبه سليمان العيسى عن الثورة الجزائرية كما أنه سعى لتحقيق حلم الطفل الجزائري خاصة و الطفل العربي عامة .

و يضيف " سعيد بوسقطة " مبدئي أدب الطفل في الجزائر إلى ثلاثة أصناف فمنهم من كتب عن الايمان الحقيقي بالطفولة و الآخر لإظهار تعاطفهم معها و ابراز مقدرتهم على الكتاب للطفولة، أما الثالث من تناول على هذا النوع من الكتابة منطلقاً من غياب أو تغييب النقد العلمي من المساحة الأدبية، و يؤكد " عياش يحيياوي" إن ما تم إيداعه للأطفال في الجزائر اتسم بالمباشرة و المواعظ الجافة والنصائح التقريرية على خلاف ما يجب أن يتسم به أدب الأطفال من حداثة في الجملة و الفعل و الصورة والفكرة على ما نقرأ من أدب الشرق ¹.

¹ محمد مرتاض، من قضايا أدب الأطفال -دراسة تاريخية و فنية -ط1- ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص56.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

❖ المطلب الثالث: أشكال أدب الطفل

أولاً: القصة

هي أحد أنواع الأدب الراقى ولون أدبي ممتع يميل الطفل إلى سماعها منذ الطفولة و ينصت إليها بكل شغف، وهو أدب يصور الحياة و يعكس ما في نفوسهم من انفعالات و رغبات و هي وسيلة لتحسين السلوك و الادب و تنمي شخصية الطفل و تهذبها.

و تعد القصة من أقوى الاستثارة في الطفولة وهي إما أن تكون نوعاً من أنواع الادب المسموع يجد الطفل في استماعه قبل تعلم الكتابة و أما أن تكون أدباً مقروءاً و مسموعاً عند تعلم الكتابة و القراءة.¹

وتلعب لغة القصة دوراً كبيراً في تأجيج العاطفة عند الطفل و الانسجام و الألفة بين أفراد القصة فاللغة هي التي تنقل المعاني و الصور الجديدة من الحياة و الحوادث لا يجدها المرء في بيئته أو بيته فتكون مصدراً من مصادر المعرفة.

و هناك أنواع عديدة للقصص نذكر بعضاً منها:

- القصص الواقعية وهي التي تعبر عن البيئة التي يعيشها الطفل في سنه المبكر
- القصص الخيالية التي تلائم سن الطفولة المبكرة وتمكن الطفل إلى ما وراء البيئة
- القصص البطولة و المغامرة وهي تناسب نمو الطفل أثناء نموه العقلي لتقوي فيه غريزة المغامرة
- القصص الغرامية التي يجب التركيز عليها في سن المراهقة على العفة و تعريف الطفل بمخاطر الانزلاق فيها
- المثل العليا والمشكلات الاجتماعية المهمة و يمكن استخدامها في قصص تنوير القضايا العليا.¹

¹ أحمد سمير عبد الوهاب، قصص و حكايات الأطفال و تطبيقاتها ط02-دار المسير للنشر و توزيع و الطباعة، عمان، 2009م، ص68.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ثانيا: المسرحية

المسرحية لون من ألوان أدب فيها خصائص الرواية إلا أنها أعدت إعدادا خاصا للأطفال فهي تمتاز بالحركة وما يقوم به الممثلون من حركات فوق خشبة المسرح وغالبا ما يميل الأطفال إلى هذا اللون الأدبي لأن فيه تعبيراً بالإشارات و الحركات والاداء والايحاء فضلا على التعبير اللغوي.²

ويمكن تقسيم المسرحيات من حيث المضمون او الهدف إلى أقسام التالية:

- مسرحية تثقيفية: وتدور حول موضوعات الثقافة العامة التي تزود الطفل بالمعلومات العامة.
- مسرحية الاجتماعية: وتدور حول مشكلات اجتماعية.
- مسرحية تعليمية: وتدور حول معالجة بعض الدروس التعليمية في فرع من فروع المعرفة المختلفة.
- مسرحية الترفيهية : وهي تدور حول القيم والفضائل والعادات الحسنة مثل الصدق....الخ.³

ثالثا: الاناشيد

وهي قطع نثرية يتضمنها المنهج مختارة وقابلة للغناء أي للتلحين القصد فيه إثارة الحماس في نفوس الأطفال وتساعد الطفل في تعميق انتمائه لوطنه وامته ،وعادة ما تشد في مناسبات عامة الدينية و الوطنية و الاجتماعية.⁴

¹ عبد الله حسن، قصص الأطفال أصولها الفنية و روادها، دار العربي للمشر و التوزيع، القاهرة، 1992، ص 67.

² مذكور أحمد علي، تدريس فنون اللغة العربية-النظرية و التطبيق-دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2009م، ص 209.

³ الشيخ محمد عبد الرؤوف، أدب الأطفال و بناء الشخصية، ط01، دار القلم للنشر و التوزيع ، الإمارات، دبي، 1994، ص83.

⁴ الساموك سعدون محمود الشمري، هدى علي، مناهج اللغة العربية و طريقة تدريسها ، ص244.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

رابعاً: المحفوظات

هي قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث يكلف التلميذ بحفظها أو جزء منها بعد دراستها وفهمها، وتتضمن المحفوظات عادة أفكار قيمة تصاغ بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي يعبر عن وجدان قائلها.

وتختلف المحفوظات عن الأناشيد فليس من المهم فيها أن تكون فيها موسيقى أو لحن فالغرض الرئيسي منها هو زيادة الثروة اللغوية و توسيع أفق التفكير عند الطلبة ليفهم الاساليب الأدبية وان يكون له ذوق أدبي¹

المبحث الثاني: مفهوم أغنية الطفل

المطلب الاول: تعريف أغنية الطفل

أغنية الطفل هي الأغنية التي تتناسب كلماتها وألحانها مع قدرات الطفل اللغوية و الموسيقية والاستيعابية ،وتتميز ببساطة المفردات ووضوح المعنى ولها أهداف تعليمية ،وهي كما يقول عفت أحمد حسن علام: "هي الأغنية التي يستطيع طفل من خلالها أن يعبر عن ذاته ، وعن طريقها يستطيع أن يتبع ميوله وذلك باختيار ما يلاءم إمكانيات نموه وقدرته العقلية لبث القيم الانسانية فيه لخدمة بلده"².

وهي نوع من أنواع الاغاني التي تؤلف خصيصا للأطفال و تكون عادة بسيطة اللحن، و قصيرة ذات طابع إيقاع واضح، و صياغة محددة جيدة البناء، تحتوي على هرمونات بسيطة و تتميز بأنواعها المختلفة، ذات معاني هادفة و كلمات المحببة للطفل.³

¹ نفس المصدر، ص 245

² عفت أحمد حسن علام، المقامات العربية و أغنية الطفل المصري في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، حلوان، القاهرة، 1987، ص08.

³ أمينة أمين، أكرم مطر، طرق الخاصة في التربية الموسيقية للصنفين الرابع و الخامس بدون معلمين و معلمات، الرسائل التعليمية ، القاهرة،

1977، ص 42

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المطلب الثاني: أغنية الطفل في الجزائر

حوار مع رائد أغنية الطفل في الجزائر الفنان "حسان بلعبيدي" حاوره : عبد الرحمان محمدية:

س1 : ما هو تقييمكم لواقع أغنية الطفل في الجزائر حالياً ؟

ج1 : أغنية الطفل مهمشة كثيراً في بلدنا و السبب أن هذا المجال غير مريح و الدعم الموجه إليه قليل جداً إن لم يكن منعدم فكل من يلج هذا العالم لا ينتظر منه أبداً الربح، إلا أنه بكل بساطة رسالة و قضية تعطيها كل ما لديك ولا تنتظر منها شيئاً، كما أن غياب الاهتمام الاعلامي بهذا المجال الفني جعله ينحصر و يتراجع رغم الحاجة الماسة إليه، خصوصاً في زمننا هذا أين خطفت العولمة أولادنا و الدليل هو نسبة الحضور للحصص المخصصة للطفل عبر جميع وسائل الاعلام، وعلى رأسها قنوات التلفزيون لا تتعدى حصة أو اثنين في أحسن الاحوال.

س2 : من خلال تجربتكم الطويلة ما الشيء الذي يميز أغنية الطفل عن غيرها من الأغاني؟

ج2: أغنية الطفل ليست مجرد كلمات و إيقاع موسيقي بل هي الكل المتكامل أساسه أن يعرف الجميع أن أغنية الطفل ينطلق من الصدق الفني و صدق احساسها ليتحقق التجاوب المطلوب بين الفنان و الاطفال.

س3: كيف يمكن معالجة أو تصحيح هذا الواقع المرير حسب رأيكم؟

ج3 : نحتاج أولاً و قبل كل شيء الاهتمام بالفن الموجه لأطفالنا و هنا وجب على الدولة وضع سياسة موجهة لأطفال فأغنية الاطفال هي في الأساس مجموعة رسائل هادفة يمكنها مساعدة في بناء شخصية الطفل الذي هو رجل المستقبل.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

كما وجب أيضاً تنقية الساحة من الدخلاء حتى نترك أغنية الطفل لأهلها الحقيقيين فلا يمكن لمن هب و دب أن يصلح للغناء لفئة الاطفال لحساسية هذه الفئة .و يجب أن تكون الاعمال الموجهة لأطفال مدروسة بعناية شديدة.¹

انتهى.

و كرسالة يجب أن توجه للجميع من أجل الاهتمام أكثر بأغنية الطفل و دعم الفنانين المتخصصين، و من ذلك وجوب اعطاء حيز زمني أكبر للحصص مخصصة للأطفال ومراقبتها جيداً، فالطفل صفحة بيضاء يجب أن لا نكتب فيها إلا كل شيء يخدم مستقبل هذا الطفل و يساعده على تكوين شخصيته السليمة.

المطلب الثالث: معايير اختيار الأغاني التي تناسب الطفل

حيث أن الطفل ينفر من أي نص لا يفهمه، فلا بد من اختيار الأناشيد أو أن تكون موسيقاها عذبة و شيقة، فكرتها جميلة و ألفاظها سهلة.²

يجب أن تتوفر فيها العناصر التالية:

- خلوها من الكلمات الغريبة و الصعبة
- أن يكون موضوعها شيقاً محبباً للطفل و مثيراً لعواطفه.
- أن تكون ذات أهداف و أعراض تتعلق ببيئة الطفل و مجتمعه أو وطنه أو أمته أوتزكي الروح الدينية عنده.
- أن يكون الخيال في الأغاني قريباً من مدارك الطفل.³

¹ الاثنين 9 ماي 2022، الساعة:13:05 / www.eldjanoubelkabor.com

² أمال صادق، أثر الموسيقى في تنمية سلوك الطفل-مجلة آلية التربية- مجلد الثالث، جامعة عين شمس القاهرة، 1985، ص198.

³ أمجد قاسم، أهمية الأناشيد في العملية التعليمية و أهداف تدريسها، كتب في يونيو 2012، ص 68

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

كما أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في فاعلية الأغاني و أناشيد الأطفال إيجاباً وسلباً و لابد و نحن نختار الاغاني و الأناشيد المقدمة للأطفال أن نضع في حسابتنا بعض النقاط منها:

- أن تكون الأغاني و الأناشيد المقدمة للأطفال ذات هدف واحد و محدد فلا تقدمه بصورة عشوائية ، دون أن نسأل أنفسنا كمعلمين سؤالاً مهماً وهو لماذا نقدم هذه الأغاني و الأناشيد لهؤلاء الاطفال.
- كلمات الأغاني و الأناشيد يفضل أن تستوحى من عالم المحيط به مثل والديه واخواته و الحيوانات و الطيور.
- أن تساهم الأغاني و الأناشيد في إشباع حاجات الأطفال و تتجاوب مع خصوصياتهم، حتى يرددها بينه و بين نفسه أو في أماكنه الخاصة، أو أن ينشرها الأطفال في رحلاتهم.
- يفضل ألا تتناول الأغنية و النشيد المقدم للطفل أكثر من فكرة واحدة أو تدور أكثر من موضوع.
- يفضل أن تتضمن الأغاني و الأناشيد بعض الكلمات الصوتية المحببة لهم ويقلدونها مثل أصوات الحيوانات و الآلات و الطيور بما يفضي المرح مع الاغنية و النشيد.
- الوسائل و الصور المصاحبة للأناشيد و الأغاني تساهم بقدر كبير في تحقيق الهدف من تقديم الأغاني و الأناشيد.¹

¹ محمد أحمد فتحي محمد العشي، الأنشطة الموسيقية من خلال المشاركة المجتمعية، قسم فنون الجميلة، جامعة اليرموك، 2014، ص10.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الثالث: مضامين و القيم في أغنية الطفل

❖ المطلب الأول: مجالات مواضيع أغاني الأطفال

المجال التهذيبي و الخلقى: تستخدم الأغاني و الاناشيد لتثبيت التوجهات التربوية التي تدعو الى الفضائل في التعامل مع الآخرين ، وجعل التصرفات اللائقة عادات راسخة يقوم بها الفرد بصورة تلقائية بعد اكتسابها في مراحل مبكرة من عمره ونذكر في ذلك أمثلة كالنظافة ،الصدق، والامانة ،وتحية الآخرين ،و احترام الكبار والمعلمين.¹

مجال الاناشيد الوطنية: وهي الأغاني والانشيد التي تتناول موضوعاتها الانتماء وحب الوطن والتضحية في سبيله ، و إحياء ذكرى أبطاله و مآثرهم.

المجال التعليمي: تتناول الأغاني والانشيد في هذا المجال موضوعات لها علاقات بالمهارات و المعارف التي يدرسها الطفل في المدارس ، مثل القراءة و الحساب والعلوم المختلفة ،والواجبات المدرسية ، وكانت الأغاني ضمن طرق التدريس منذ القدم ، فالعرب ضاعوا كثيرا من قواعد اللغة وكثيرا من الموضوعات في الإشهار ينشدونها.²

مجال الاناشيد الدينية : إن الانشاد الديني قديم جداً، فقد كان القدماء يغنون لآلهتهم المزعومة، وكانت العرب قبل الاسلام تلبى نداء الحج وتهل حول الكعبة. ولقد أنعم الله عزّ و جلّ على العرب بالإسلام و أصبح المسلمون يثابرون في أمصارهم حول الاحتفال بالأعياد و المناسبات الاسلامية بإنشاد الاناشيد الدينية مختلفة المواضيع بالعامية والفصحى، كما استفاد المعلمون العرب من موهبة الغناء و النشيد في تعليم الاطفال الفكر و الاصول الاسلامية و تثبيتها في نفوسهم.³

¹ رضوى محمود عبده النجار، دراسة تحليلية لعالم الطفولة خاصة بالطفل في نصف الثاني من القرن الـ20، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد ، مصر ،2014.

² سماح اسماعيل علي حسين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2005،ص24.

³ سماح السيد موسى عبد المقصود، دراسة تاريخ الانشاد الديني في مصر في القرن الـ20 رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2001، ص16.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المجال الترفيهي : إن الأغاني و الأناشيد إلى جانب أنها ذات فوائد عظيمة للتربية و ارتقاء الحس و الذوق، فإن لها فوائد كثيرة على النفس البشرية، خاصة في الترويح عن النفس، أو حتى في تغيير حالة الانسان النفسية من حالة إلى أخرى، و في الجانب الترفيهي هناك أغاني ممتعة للنفس مريحة لها دون الخوض في أهداف بعينها.¹

❖ المطلب الثاني: دور أغنية الطفل في غرس القيم

الاطفال ينجذبون للأناشيد وذلك لأن في طبيعتهم استعدادا أميلا للتغني لما يستحوذ على أفئدتهم من الكلام الموسيقي المنعم.

وبالرغم من أثر الموسيقى الشعرية في اقبالهم على الشعر من أفكار إلا أن تفضيلهم أتي تبعا لما تحمله هذا الشعر من أفكار . فالأطفال يستمدون من الموسيقى والكلمات متعة ورضا و اشباعا لرغباتهم . وبناء على ذلك فيجب الاهتمام شعر واغاني الاطفال وتضمينه كل ما من شأنه أن يربي هؤلاء الاطفال على القيم بناء أجيال المستقبل ، معد والعادات المرغوبة حيث يلعب المضمون في أغاني الاطفال دورا خطيرة في وبذلك فإن شعر الاطفال يقوم بعدة أدوار هامة يجب مراعاتها عند الكتابة للأطفال حتى يساهم في بناء جيل مؤمن بالله أمين على قيمة وتاريخه وحاضر ومستقبله . جيل يتحمل المسؤولية المستقبلية و بني ذلك المستقبل على أسس متينة صحيحة.

و من الأدوار العامة للأغاني الأطفال ما يلي:

تأصيل القيم الروحية :

إن كل نشاط فكري أو روحي أو فني استند الى عقيدة ما وكل مدرسة من المدارس الادبية تستند إلى عقيدة أو فلسفة ما

¹ أمال صادق، أثر الموسيقى في تنمية سلوك الطفل، مجلة آلية التربية ، مجلد3، جامعة عين شمس القاهرة، 1985، ص198.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ولأننا نريد فعلا مسلما متحررا من محل القيود الارضية . و مثلا موحد متوازنا يرتاد العالم بثقة وطمأنينة فلا بد أن تعرف على تأصيل القيم الروحية لديه ، وذلك بتعميق معنى الايمان عنده ، وتأکید مبدأ الوحدانية في اذهانهم الصغيرة . و ذلك بذكر الادلة على وجود الله عز وجل و علمته و قدرته سبحانه و تعالى ... و يمكن تأصيل القيم الطريق الروحية من طريق حث الاطفال على أداء الفروض الدينية كالصلاة والصوم بلغة سهلة وسلسة وواضحة¹.

تعميق الشعور بالانتماء للوطن :

إن الوطن يسكن في داخلنا وصورته لا تفارق في خيالنا وفيه يشعر الانسان بهويته و هو الذي يمنحنا القوة والعزة فمن واجبه علينا أن نصونه وتعمل على رفعته وتقدمه وازدهاره، ومن هذا وجب علينا أن نغرس في الاطفال الشعور يجب الوطن والانتماء اليه لأنهم حماة الغد.²

تعلم اللغة والدعوة للتمسك بها:

ان الشعر يجذب الاطفال بإيقاعه وموسيقاه ، فتبقى مفرداته عالقة من الازهان، وتراكيبه مألوفة على اللسان، لذلك تعتبر أما في الاطفال من أنجح السبل الى تعليم مفردات اللغة الجديدة على الامثال و تطوير التراكيب اللغوية لديهم ، وقد أكدت دراسات متعددة أن ترديد الشعر أقوى الوسائل التعليم مفرداته وتذكرها اضافة الى ذلك فإن الشعر يعمل على تطوير القدرات الكلامية للأطفال ، فمن خلال الانشاد وقوع ترديد المقال يمتلك الطفل القدرة على النطق الاحرف بيسر لها اهتم شعر الامثال بدعوتهم إلى أن رحبوا لفهم وتمسكوا بها وخاصة اللغة الفصحى باعتبارها لغة القرآن الكريم . . .

¹ عيسى فوزي ، أدب الطفل، دار المعارف، الاسكندرية ، مصر، 1989، ص15.
² كنعان أحمد ، أدب الأطفال والقيم التربوية ، دار الفكر ، دمشق ، 1995 ، ص 26

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وذلك باستخدام الشعراء للألفاظ السهلة التي تكبير الفجوة وتذيب الفوارق و الحواجز بين لغة المنزل والشارع المتمثلة عن العامية والتي تعتبر كل رات الطفل ما قبل المدرسة وبين اللغة الفصحى المهذبة.

تعلم اللغة والدعوة للتمسك بها:

ان الشعر يجذب الاطفال بإيقاعه وموسيقاه ، فتبقى مفرداته عالقة من الازهان ، وتراكيبه مألوفة على اللسان ، لذلك تعتبر أما في الاطفال من أنجح السبل الى تعليم مفردات اللغة الجديدة على الامثال و تطوير التراكيب اللغوية لديهم ، وقد أكدت دراسات متعددة أن ترديد الشعر أقوى الوسائل التعليم مفرداته وتذكرها.

إضافة الى ذلك فإن الشعر يعمل على تطوير القدرات الكلامية للأطفال ، فمن خلال الانشاد وقوع ترديد المقاطع يمتلك الطفل القدرة على النطق الاحرف بيسر لها اهتم شعر الامثال بدعوتهم إلى أن رحبوا لفهم وتمسكوا بها وخاصة اللغة الفصحى باعتبارها لغة القرآن الكريم و ذلك باستخدام الشعراء للألفاظ السهلة التي تكبير الفجوة وتذيب الفوارق والحواجز بين لغة المنزل والشارع المتمثلة عن العامية والتي تعتبر كل خبرات الطفل ما قبل المدرسة وبين اللغة الفصحى المهذبة.

تأمل مبادئ القيم والأخلاق النبيلة:

على الشعراء ومؤلفي أغاني الأطفال أن يستمروا بأطفال هذه المرحلة، لأنها مرحلة هامة في حياة الطفل، حيث يستقبل فيها الطفل على الحياة فتزداد خياراته وتقدم على معرفة المعايير الاجتماعية و فيأخذ سلوك الأخلاقي اتجاهه نحو المساواة و الاخلاص و التسامح و يتجاوز مرحلة العلاقة بين الطاعة والسلطة ، وهكذا تنمو القيم في حياته الموضوع اليومية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وعلى المؤلفين و الشعراء أن يقوموا للطفل كل ما يخدم الإسلام بمبادئه و اخلاقياته وقيمه لتكوين مجتمع اسلامي مترابط¹

تعميق الروابط الأسرية :

إن الاهتمام بتدعيم و المحبة بين أفراد الأسرة قضية مهمة جدا حيث تؤثر بشكل مباشر في ترابط المجتمع ، وقد حظيت الأم باهتمام بارز من قبل الشعراء و مؤلفي أغاني الاطفال حيث أكثروا من تناولها في اشعارهم متحدثين عن دورها المؤثر في حياة الاطفال والكبار كذلك وهذا من باب حرصهم على تذكير الابناء بأفضالها عليهم ، ولم يغفل الشعراء أيضا عن دور الأب ومكانته في الاسرة فهو من يشقى من أجل راحتهم وليوفر لهم الحياة الكريمة، وهو المرشد والناصح لهم .

كما تغنوا كذلك بالجد والجدة و العم والخال و الكثير من الاشعار التي تدعو الى تعميق أواصر العلاقات الأسرية.²

¹ العيس سليمان ، ديوان الاطفال ، دار الفكر المعاصر ، مشق 6 1999 صارض 47- 48

² كنعان أحمد ، أدب الأطفال . مرجع سبق ذكره ، ص 30

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المطلب الثالث: أهمية أغنية الطفل في اكتساب مهارات تربوية و تعليمية

تتبع أهمية الأناشيد من كونها قطعة أدبية جميلة يحبها الاطفال ، ويتحمسون لأحانها، ويغنونها في اوقات لعبهم و فراغهم و نشاطهم لهوهم، ويحقق المعلم من تدريس الاغاني والأناشيد أهداف كثيرة ، تربوية وخلفية ولغوية منها:

- تحسين النطق ، واخراج الحروف من مخارجها بوضوح اثناء الانشاد .
- تعتبر من بواعث السرور للتلاميذ وأثرها واضح في تجديد نشاطهم وتبديد سأمهم.
- تزيد من إثارة الطلبة ، وتبعث فيهم الحمية والحماسة ، وتقوي شخصياتهم
- - معالجة الطالب أ والتلميذ الخجول ، إذ تتيح له الاناشيد والاغاني الخاصة بالأطفال فرص النطق بصوت مرتفع مع زملائه ، أو منفردا.
- إكساب التلاميذ الصفات النبيلة ، والمثل العليا.
- الكتاب الاطفال المعارف والمفاهيم بصورة محببة وشيقة وبد بسيطة :
- إكساب التلاميذ الصفات النبيلة ، والمثل العليا
- الحساب الاطفال المعارف والمفاهيم بصورة محببة وشيقة وبسيطة.¹
- تعكس الاغنية القيم والاتجاهات الجماعية وتساهم في تواصل الثقافة واستمرارها عبر

الأجيال

- تلعب أغنية الطفل دورا هاما في الضبط الاجتماعي، حيث أنها تقدم الطفل الأنماط السلوكية المقبولة ، وتستهنج الأنماط السلوكية التي يحذر منها المجتمع الإسلامي
- إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال الأغنية.
- بث الأسس التربوية في الطفل عن طريق أحب الوسائل اليه، وذلك عندما تهدف الاغنية الى غرس أخلاقيات وعادات سلبية مثل حب الله ، حب الوطن ، النظام النظافة والدراسة .

¹ شيماء الشحات عمارة، دراسة تحليلية لبعض الاعمال الغنائية الخاصة بالطفل عند عمار الشريعي، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ،المجلد الرابعون، يناير 2019 م، ص 1898

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- تسهم الأغنية في بناء شخصية الطفل بمراحل نموه المختلفة، خاصة الأطفال المتعثرين في النطق أو من يشعرون بالخجل.¹
- القدرة على اصدار الكلمات وزيادة الحصيلة اللغوية واكتساب المفاهيم.
- تنمية الذاكرة و تكوين ميولات ايجابية نحو ذات الطفل ونحو بيئته ونحو والموسيقى.
- تكوين القيم والعادات السوية (دينية - صحية - اجتماعية ... الخ)²

¹ أحمد عبد الكريم صالح ، السمات اللحنية لأغاني الاطفال الشعبية في دولة الكويت ، دراسة تحليلية ، الكويت 2021.ص.33.34.
² إيهاب لطفي النجدي حسن ، أغاني الاطفال و دورها في تشكيل وجدان الطفل المصري ، محلية علوم وفنون الموسيقى كلية التربية الموسيقية
المجلد الخامس و الاربعون ، يوليو 2021، ص 1372



الفصل الثالث

الاطار التطبيقي للدراسة

1. بطاقة فنية حول العينة المدروسة

2. عرض تفسير النتائج

3. النتائج العامة للدراسة



الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

1. بطاقة فنية حول العينة المدروسة

تعريف بعمو يزيد

عمو يزيد: يزيد بلعباس، المعروف كمنشط تلفزيوني بعمو يزيد أو تحت إسمه السابق كمغني للمنوعات الجزائرية العصرية، الشاب يزيد ولد في 18 نوفمبر 1970 في وهران- الجزائر ومن سن مبكرة أظهر اهتماماً خاصة بالأغنية، التي جسدها لاحقاً في عدة ألبومات انطلقت منها مسيرته الفنية، وبعد أن أولى إهتماماً خاصاً لعالم الاطفال، أنتج العديد من ألبومات في هذا المجال قبل التوقف عن أغاني الكبار و تكريس كل جهوده للطفولة و البرامج الخاصة بالأطفال و الأعمال الخاصة بالاطفال و الاعمال الخيرية من خلال اطلاقه في 14 أبريل 2015 أول برنامج تلفزيوني له مع **عمو يزيد** خاص بالاطفال و برنامج آخر **أولادنا تحت جناحنا** موجه للأولياء لمساعدتهم في تربية أطفالهم على قناة الشروق سابقا بعدها على قنوات التلفزيون الجزائري **المؤسسة العمومية التلفزيون** كما تم افتتاح قناة **عمو يزيد** للأطفال الخاصة به يوم 10 أبريل 2022.

﴿ أمي ﴾

نحبك ماماتي....نحبك أباتي....أنتوما حياتي و سر سعادتي
نحبك يا أمي....نحبك يا أبي....حبكم يجري في دمي و ديما ساكن قلبي
موسيقى...

تعبتوا في تربيتي....خلقي و أدبي....تعبتوا في تربيتي خلقي و أدبي
وكذا راحتني نورتولي دربي.....وكذا راحتني نورتولي دربي
نحبك يا أمي....نحبك يا أبي....حبكم يجري في دمي و ديما ساكن قلبي
نحبك ماماتي....نحبك أباتي....أنتوما حياتي و سر سعادتي
موسيقى...

لا أقول لكما "أف"....ولا أنهركما.... لا أقول لكما "أف"....ولا أنهركما
نعاملكم بلطف و نطيع أمركما....نعاملكم بلطف و نطيع أمركما
نحبك يا أمي....نحبك يا أبي....حبكم يجري في دمي و ديما ساكن قلبي
نحبك ماماتي....نحبك أباتي....أنتوما حياتي و سر سعادتي
موسيقى...

يا رب أرزقهما جنة من الجنات....و إغفر لهما الذنب يا رحمان.
و إغفر لهما الذنب يا رحمان
نحبك يا أمي....نحبك يا أبي....حبكم يجري في دمي و ديما ساكن قلبي
نحبك ماماتي....نحبك أباتي....أنتوما حياتي و سر سعادتي¹

¹ <https://www.youtube.com/watch?v=rmxcUCumewl> 25/10/2017.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

الإغنية رقم 02:

﴿ النظافة ﴾

واحفظ جمال الملابس
اسعى إلى أجمل حياة
واحفظ جمال الملابس
اسعى إلى أجمل حياة

نظف مكانك من دنس
طهر بقلب مخلص
نظف مكانك من دنس
طهر بقلب مخلص

موسيقى

واصرف على الناس الأذى
تلقى من الله الرضا
واصرف على الناس الأذى
تلقى من الله الرضا

نظف مكانك من وسخ
تلقى من الخير الكثير
نظف مكانك من وسخ
تلقى من الخير الكثير

تلقى من الله الرضا

واحفظ جمال الملابس
اسعى إلى أجمل حياة

نظف مكانك من دنس
طهر بقلب مخلص

موسيقى

نمضي فداء المدرسة
كن فيها راع مخلصا
نمضي فداء المدرسة

أجمل طهارة نفسك
كما تكون في بيتك
أجمل طهارة نفسك

كن فيها راع مخلصا

كن فيها راع مخلصا

كما تكون في بيتك

واحفظ جمال الملابس
اسعى إلى أجمل حياة

نظف مكانك من دنس
طهر بقلب مخلص

موسيقى

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

إذ ترضى للبيت الجمال
اصرف على الجار الأذى
إذ ترضى للبيت الجمال
اصرف على الجار الأذى
الله أوصى و الحبيب
الله أوصى و الحبيب
ترضاه للجار القريب
ترضاه للجار القريب
واحفظ جمال الملبس
واحفظ جمال الملبس
اسعى إلى أجمل حياة
اسعى إلى أجمل حياة

موسيقى

نظف مكانك من وسخ
تلقى من الخير الكثير
نظف مكانك من وسخ
تلقى من الله الرضا
واصرف على الناس الأذى
تلقى من الله الرضا
واحفظ جمال الملبس
واحفظ جمال الملبس
اسعى إلى أجمل حياة¹
اسعى إلى أجمل حياة¹

¹ <https://www.youtube.com/watch?v=XmrtpSlxp9Q> 25/10/2017.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

الإغنية رقم 03:

﴿ دو ري مي ﴾

موسيقى

دو ري مي فا صول لا سي دو
فبها نغني نحن و نشدوا
دو ري مي فا صول لا سي دو
فبها نغني نحنوا و نشدوا
دو ري مي فا صول لا سي دو

موسيقى

هي سرّها الأنغام و تُلحن بها الكلمات
هي سرّها الأنغام و تُلحن بها الكلمات
دو ري مي فا صول لا سي دو

موسيقى

نكتبها على الورق بخطوط مرسومة بالطول
نكتبها على الورق بخطوط مرسومة بالطول
هي سرّها الأنغام و تُلحن بها الكلمات
دو ري مي فا صول لا سي دو

موسيقى

فأذكرها و تعلمها لا تنساها و احفظها
فأذكرها و تعلمها لا تنساها و احفظها
دو ري مي فا صول لا سي دو
دو ري مي فا صول لا سي دو
فبها نغني نحن و نشدوا

و كم تحلوا بها الألحان¹

¹ <https://www.youtube.com/watch?v=9M57eDPi69g> 30/10/2016.

﴿ الضيف ﴾

كيف الحال و الأحوال
وراح يعانقك في الحال
كيف الحال و الأحوال
وراح يعانقك في الحال
أشرق وجهي يا أحبابي

فرح الأهل بعودتك
أضاء البيت بطلتك
فرح الأهل بعودتك
أضاء البيت بطلتك
هذا ضيفي يطرق بابي

موسيقى

كيف الأهل و الأصحاب
أحلى طعام أركى شراب
كيف الأهل و الأصحاب
أحلى طعام أركى شراب
أشرق وجهي يا أحبابي
أشرق وجهي يا أحبابي

مرحبا يا ضيفنا
هيا تفضل عندنا
مرحبا يا ضيفنا
هيا تفضل عندنا
هذا ضيفي يطرق بابي
هذا ضيفي يطرق بابي

موسيقى

أصبحت فرداً منا
كيف تركت الأصحاب
أصبحت فرداً منا
كيف تركت الأصحاب
أشرق وجهي يا أحبابي
أشرق وجهي يا أحبابي

أرجوك لا ترحل عنا
أخبرنا كيف الأحباب
أرجوك لا ترحل عنا
أخبرنا كيف الأحباب
هذا ضيفي يطرق بابي
هذا ضيفي يطرق بابي

موسيقى

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

واجب في أصلنا
مرحباً بك مرحباً
واجب في أصلنا
مرحباً بك مرحباً¹

كرم الضيف عندنا
هيا تفضل بيننا
كرم الضيف عندنا
هيا تفضل بيننا

¹ <https://www.youtube.com/watch?v=vXlqKEKHOLQ> 01/06/2021.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

الاغنية رقم 05:

﴿ويلتي لم أقم بواجبي﴾

ويلتي يا ويلتي لم أقم بواجبي
ستعاقبني معلمتي بأشد العقاب
ويلتي يا ويلتي لم أقم بواجبي
ستعاقبني معلمتي بأشد العقاب
قبل بدء الدرس قالت أروني واجبكم
وضعت يدي فوق رأسي و صار صوتي أبكم
قبل بدء الدرس قالت أروني واجبكم
وضعت يدي فوق رأسي و صار صوتي أبكم
موسيقى

ويلتي يا ويلتي لم أقم بواجبي
ضيعت وقتي سدا في اللعب مع رفاقي
ستعاقبني معلمتي بأشد العقاب
نسيت فروض الغد وصرت الآن في مأزق
ضيعت وقتي سدا في اللعب مع رفاقي
نسيت فروض الغد وصرت الآن في مأزق
ستعاقبني معلمتي بأشد العقاب
ويلتي يا ويلتي لم أقم بواجبي
موسيقى

بدأت معلمتي تجول عبر الصفوف
تراقب واجب كل تلميذ
و حين وصولها عندي قالت:
أرني واجبك...
فلم أتمالك نفسي و شرعت بالبكاء
وقلت لها
كلا لم أقم به
صرخت و أعطتني صفراً. و عوقبت بكتابته أكثر من مئة مرة
كلا لم أقم به
صرخت و أعطتني صفراً. و عوقبت بكتابته أكثر من مئة مرة
ويلتي يا ويلتي لم أقم بواجبي
ستعاقبني معلمتي بأشد العقاب
موسيقى

من اليوم فصاعدا سأهتم بواجبي
وتلميذ مجتهد لأفرح أمي و أبي
من اليوم فصاعدا سأهتم بواجبي
وتلميذ مجتهد لأفرح أمي و أبي
ويلتي يا ويلتي لم أقم بواجبي
ستعاقبني معلمتي بأشد العقاب¹

¹ <https://www.youtube.com/watch?v=fYIUP41tJt4> .07/10/2015.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

الاغنية رقم 05:

﴿ أنا جزائري ﴾

في الشرق و الغرب	سألوني من أكون
في الشرق و الغرب	سألوني من أكون
اني جزائري	قلت ألا ترون
اني جزائري	قلت ألا ترون
في الشرق و الغرب	سألوني من أكون
في الشرق و الغرب	سألوني من أكون
إني جزائري	قلت ألا ترون
إني جزائري	قلت ألا ترون

موسيقى

و لمن كان النسب	سألوني من تحب
اني جزائري	قلت يا للعجب
و لمن كان النسب	سألوني من تحب
اني جزائري	قلت يا للعجب
في الشرق و الغرب	سألوني من أكون
في الشرق و الغرب	سألوني من أكون
اني جزائري	قلت ألا ترون
اني جزائري	قلت ألا ترون

موسيقى

لأبناء بلدي	إن هذه يدي
أحسن من حاضري	من أجلك غدي
لأبناء بلدي	إن هذه يدي
أحسن من حاضري	من أجلك غدي
في الشرق و الغرب	سألوني من أكون

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

سألوني من أكون
قلت ألا ترون
قلت ألا ترون
في الشرق و الغرب
اني جزائري
اني جزائري

موسيقى

نحن أولاد الثورة
واليوم راكي حرة
نحن أولاد الثورة
واليوم راكي حرة
سألوني من أكون
سألوني من أكون
قلت ألا ترون
قلت ألا ترون
كل ذاق المرة
بالشعب الثائر
كل ذاق المرة
بالشعب الثائر
في الشرق و الغرب
في الشرق و الغرب
اني جزائري
اني جزائري

موسيقى

لا فرق بيننا
الأم أمنا
لا فرق بيننا
الأم أمنا
سألوني من أكون
سألوني من أكون
قلت ألا ترون
قلت ألا ترون
و الحب لمنا
بكل المشاعر
و الحب لمنا
بكل المشاعر
في الشرق و الغرب
في الشرق و الغرب
اني جزائري
اني جزائري¹

¹<https://www.youtube.com/watch?v=pc5BBONcUSs> .2019/02/24

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

2. عرض تفسير النتائج

1.2 فئة المضمون "ماذا قيل؟": و يتفرع منها الفئات التالية :

1.1.2 فئة الموضوعات:

المرتبة	النسبة %	التكرار	الموضوعات
2	28.9	42	الموضوعات الاجتماعية: - إحترام الغير
1	33.1	48	الموضوعات الدينية و الأخلاقية: - طاعة الوالدين و احترامهما - صلة الرحم
3	24.1	35	الموضوعات التعليمية التربوية: - غرس القيم الاخلاقية - الاهتمام بالدراسة - عدم تضييع الوقت
6	0.6	1	الموضوعات الوطنية: - حب الوطن و الاعتزاز به و بالثورة المجيدة
5	2	3	الموضوعات الثقافية
4	11.3	16	الموضوعات العلمية المعرفية
	%100	145	المجموع

جدول رقم 01: يمثل فئة الموضوعات التي تحتويها العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

في قراءتنا لهذا الجدول الذي يشير إلى مواضيع الرئيسية في العينة المدروسة من اغاني عمو يزيد نجد أن أعلى المواضيع نسبة هي المواضيع الدينية الأخلاقية والتي تحصلت على نسبة 33.1% من إجمالي النسب وهو أمر ايجابي أن تكون مواضيع دينية التي تحث على الاخلاق الحميدة الطيبة محل الاهتمام مؤلفي أغنية الطفل لأنها المرحلة التي تبدأ فيها

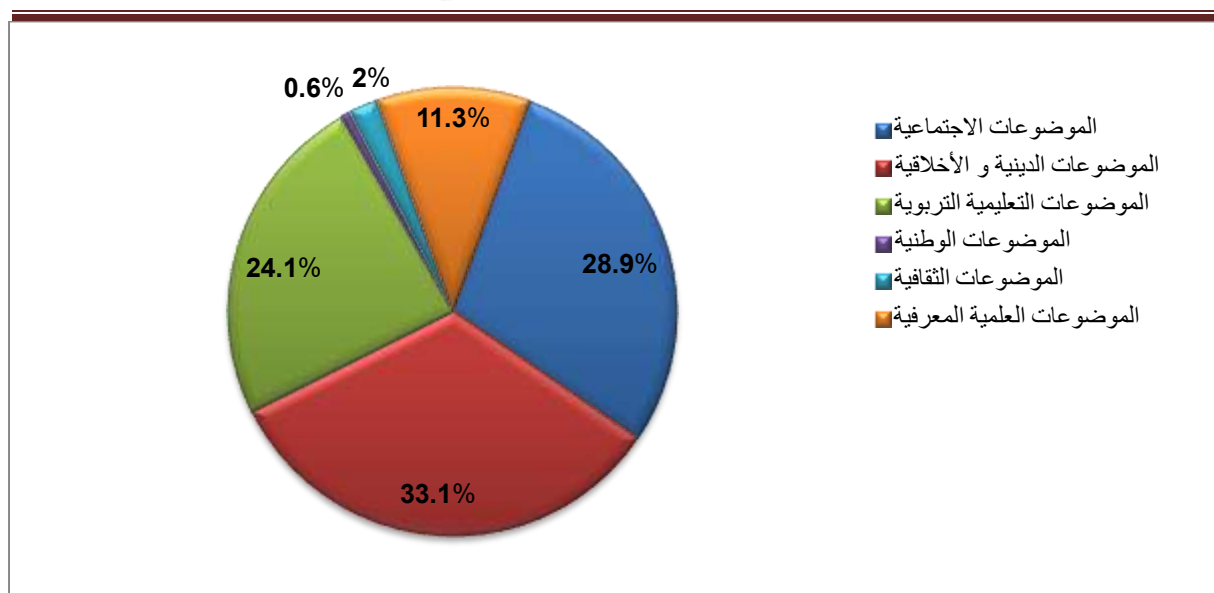
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

الأطفال بفهم الأشياء وادراك معانيها الحقيقية و الشيء الجميل و مطمئن أن يدرك الطفل حقيقة دينه و ما يحثنا عليه ديننا الحنيف في مرحلة مبكرة لكي يكبر على مبدأ سليم يرضي الله عزّ و جلّ.

أما المرتبة الثانية التي كانت محل اهتمام العينة المدروسة من المواضيع هي الموضوعات الاجتماعية والتي حصلت على نسبة 28.9% وهو أمر إيجابي أيضاً أن تكون المواضيع الاجتماعية ضمن اهتمام العينة المدروسة و من أساسيات إعداد أغاني الأطفال خاصة مثل هذه المرحلة العمرية لأنها جدّ مهمة في تنشئة الاجتماعية، و جاءت المواضيع التعليمية التربوية في المرتبة الثالثة بنسبة 24.1% باعتبار أن أغاني الأطفال تعد وسيطاً تربوياً و تعليمياً هاماً للأطفال فهي محببة لقلوبهم و قريبة لمسامعهم الحسية و خاصة إذا احتوت على مواضيع تعليمية تربوية فهذا يساعد كثيراً في عملية التربية و التعليم سواءً في البيت أو المدرية أو الشارع و هذا أمر مفيد و إيجابي أيضاً احتوت عليه العينة المدروسة ، أما في المرتبة الرابعة جاءت المواضيع العلمية المعرفية بنسبة 11.3% وهذا يوضح لنا أن احتواء العينة المدروسة على هذا النوع من المواضيع يساهم في توسيع مدارك الطفل العلمية و المعرفية و تنمي قدراته على تفكير و تدفعه إلى التعلم و الاهتمام بالدراسة .

كما و جاءت موضوعات الثقافية في المرتبة الخامسة بنسبة 2% وهي نسبة ليست بكبيرة و يلاحظ من خلال النسب السابقة أن مواضيع الثقافية لم تحز على الاهتمام الكبير وفق العينة المدروسة و ذلك راجع الى طبيعة الاغاني و أهدافها فهي عبارة عن أغاني تقدم عبر و فوائد و نصائح و توجيهات تصب جلّها في الجانب الاخلاقي الاجتماعي و المعرفي و التربوي أكثر من الجانب الثقافي، أما بالنسبة للمرتبة الأخيرة وهي الموضوعات الوطنية بنسبة أقل من سابقتها بـ 0.6% و هذا لأن العينة المدروسة لم تتطرق لموضوع الوطن و وطنياً إلا في عدد واحد وهو أغنية " إني جزائري" و هذا ما يوضح لماذا جاءت بنسبة ضئيلة على عكس الموضوعات الأخرى و التي تضمنتها كل أعداد العينة المدروسة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة



الشكل رقم 01: يوضح فئة الموضوعات التي تحتويها العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتيين 2022

1.1.2 فئة القيم:

الأغــــــــــــــــاني			فئة القيم
المرتبة	النسبة %	التكرار	
2	30.8	21	القيم الدينية - صلة الرحم و تقوية العلاقات
5	04.41	03	القيم الجمالية - الاناقة و الاعتناء بالمظهر
4	14.7	10	القيم الاجتماعية - تقوية العلاقات الاجتماعية - الرجوع الى الاصل و التمسك به التكافل و الاتحاد
3	16.17	11	القيم الوطنية - محبة الوطن والاعتزاز به
1	33.82	23	القيم التعليمية - تحفيز على تعلم الموسيقى - التشجيع على القيام بالواجبات
	100	68	مجموع

جدول رقم 02: يمثل فئة القيم المتضمنة العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتيين 2022

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

يبين الجدول أعلاه القيم التي إختارها وفق عينة الدراسة احتلت القيم التعليمية التربوية أعلى نسبة بنسبة 33.82% تليها القيم الدينية 30.8% و القيم الوطنية في المرتبة الثالثة بنسبة 16.17% والقيم الاجتماعية بنسبة 14.7% لتحصل القيم الاجمالية على أدنى نسبة بنسب 4.41%.

و يتضح من خلال النتائج الكمية أن الأغاني عملت على إبراز القيم التعليمية التربوية و هذا راجع لوظيفة الأغاني في تنشئة الطفل و تربيته على القيم الايجابية و امداد الطفل بالمعلومات و المساهمة في تكوين صورة ذهنية عن طريق تنمية مهارات الاستماع وعلى التعلم وظائف جديدة تساهم في تنشئته و تحفيزه على التقدم.

أما بالنسبة للقيمة الدينية فهي تسمو بوجودان الأطفال و تنير أمامهم الطريق إلى كل ما هو إنساني و نبيل بما يتفق مع معايير و القيم الأخلاقية و الدينية السائدة في مجتمعهم. وهذا يعود على الطفل بالأثر الايجابي بما يتناسب مع حاجاته النمائية مثل صلة الرحم و بر الوالدين.

تحتل القيم الوطنية المرتبة الثالثة حيث أنها قيم الايجابية بالمجمل ، فالأغاني التي تحمل القيم الوطنية في مضامينها من ملاحم وطنية و تاريخية تهدف لتنمية الروح الوطنية للطفل و تعزيز انتمائه و هويته الوطنية بالإضافة إلى تقوية الاعتزاز بالوطن و غرس شعور حب الوطن و الانتماء و الالتزام بقضاياها.

جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الرابعة بهدف إعداد الطفل من كافة النواحي و اكتسابه المعايير و المبادئ و السلوك السوي الذي يندمج في مجتمع و بالتالي القيام بمهامه و أدواره في مراحل اللاحقة من عمره بكفاءة. ما يمكنه من أخذ مكانة إجتماعية مناسبة.

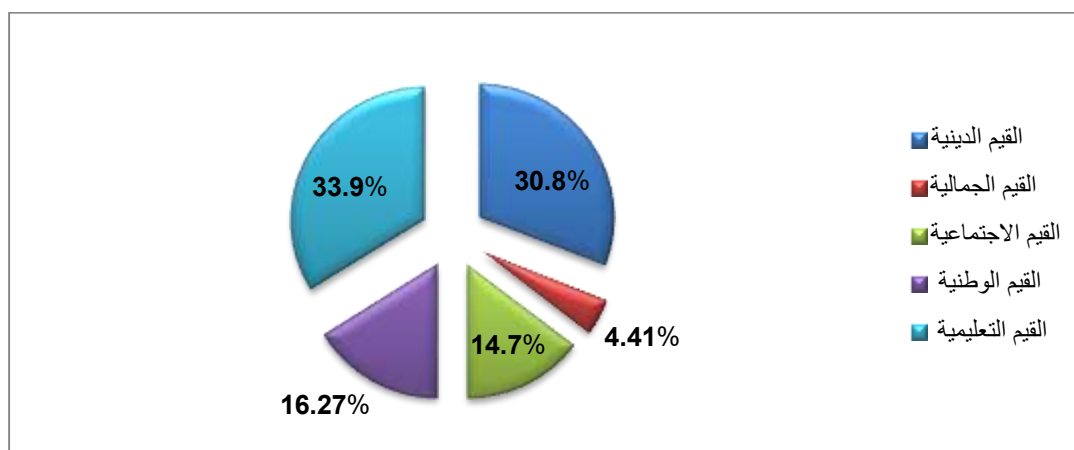
فالقيم الاجتماعية في العينة المدروسة كلها قيم هادفة و تترك أثراً ايجابيا في نفسية الطفل حيث ارتكزت على تقوية العلاقات الاجتماعية و التكافل و الاتحاد.

و أخيراً جاءت القيم الجمالية بهدف تنمية الشعور بالجمال من حوله، و إدلاله على مكامن تحسين الجمال في الأمور و الأشياء ليشعر به حسياً و معنوياً، وذلك يحقق له الاشباع

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

النفسي و روحي مما يخلق له إتزان عاطفي ، كالاهتمام بالمظهر الخارجي و نظافة الجسم و المكان .

و عليه تتفق النتائج الخاصة بهدف الفئة مع نتائج دراسة أية عبد الرحيم "تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال الأردنيين" التي ركزت على مجموعة القيم الايجابية التي يتعرض لها الطفل من خلال البرامج الغنائية.



الشكل رقم 02: يوضح فئة القيم التي يتضمنها العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

3.1.2 فئة الأهداف:

المرتبة	النسبة %	التكرار	الأهداف
3	17.7	16	نشر مكارم الاخلاق - الحرص على احترام الضيف و الترحيب به - تقوية صلة الرحم - التشجيع على فعل الخير
2	31.1	28	تعليمية تثقيفية
5	2.2	02	تشجيعية - التشجيع على الاعتزاز بالوطن و الفخر به
1	42.3	38	توجيهية إرشادية
4	6.7	06	علمية معرفية
	100	90	مجموع

جدول رقم 03: يمثل فئة الاهداف التي يتبناها العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

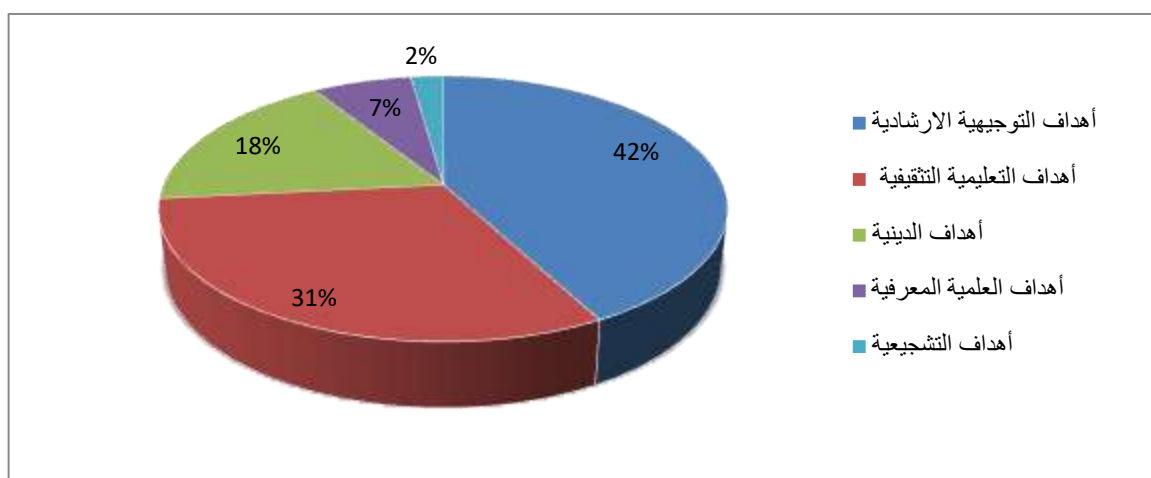
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

تشير بيانات الجدول أعلاه الى الاهداف التي سعت العينة المدروسة لتحقيقها حيث تضمنت هذه الاعداد مجموعة من الاهداف البناءة و حاولت ايصالها بشكل محبب للأطفال و الاهداف التي حظيت بالمرتبة الأولى و هي الاهداف التوجيهية الارشادية بنسبة 42.3% وهذا ما يوضح لنا أن هدف الرئيسي من الأغاني (العينة المدروسة) هو توجيهه و ارشاد الاطفال الى كل ما يفيدهم سواءً في المدرسة مع الزملاء و المعلم أو في الشارع مع الاصدقاء و الجيران أم في البيت مع الاسرة و الأقارب و إرشادهم إلى كل ما هو مفيد و يخدم مصلحتهم حالياً أو مستقبلاً، لأن أغنية الطفل بالظروف يجب أن تكون ذات محتوى توجيهي و ارشادي ، لأنها تعتبر من العناصر المهمة في تنشئة الطفل اجتماعياً و علمياً و دينياً و هنا نقصد الاغنية الهادفة و ليست أي أغنية، أما ثانياً فجاءت الاهداف التعليمية التثقيفية بنسبة 31.1 % وقد ظهرت هذه الاهداف في العينة من خلال المعلومات و المعارف فالأغاني ذات الاهداف التعليمية التثقيفية تسعى لتنمية المعارف والمعلومات و القدرات العقلية، ومعظم أغاني الاطفال لها هذا النوع من الأهداف التي تتناسب مع مراحل الطفولة المختلفة حيث يكتسب الطفل من خلالها القيم اللازمة لتنشئة وفق مبادئ الاخلاقية و السلوكية في المجتمع.

وفي المرتبة الثالثة نجد أن الأهداف الدينية أي نشر مكارم الاخلاق حصلت على نسبة 17.7% حيث سعت العينة المدروسة من خلال الحث على الحرص على الاحترام الضيف و الترحيب به و تقوية الصلة بين الاقارب و الاهل و فعل الخير و إمارة الأذى عن الطريق، ركزت على ضرورة التعاون و حب الناس و عدم ايذائهم بالقول أو الفعل، و نلاحظ مما سبق أن كل هذه الاهداف تصب في جانب ديني لأنها تعلم الاطفال الكثير من القيم التي أمرنا بها الله عزّ و جلّ و أوصانا بها الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة و السلام أما رابعاً فتأتي الأهداف العلمية المعرفية بنسبة 6.7% و هذا يدل على أن العينة المدروسة تسعى لتعليم الاطفال و تنمية معارفهم و المعلومات العلمية لديهم كما و تهدف لتنشيط القدرات العقلية و توسيع الوعاء المعرفي و توجيههم للاهتمام بدراساتهم ، و فيما يخص

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

الاهداف التشجيعية و التحفيزية كهدف خامس بنسبة 2% كانت النسبة قليلة هنا مقارنة بما سبق ، لأن العينة المدروسة لم تتطرق إلى موضوع الوطنية إلا في عدد واحد حيث هدفت في هذا الاخير إلا الاعتزاز بوطنهم و وطنيتهم و الفخر بأصلهم و أصل أجدادهم و بتاريخ الثورة المجيدة مهما حصل و في أي وقت كما و هدفت إلى غرس حب الوطن فيهم منذ الصغر بطريقة تراكمية ، إلا أننا في بعض الاحيان نجد في العينة المدروسة أهداف تحفيزية للطفل المتلقي لها كتحفيزه على القيام بواجباته المدرسية و الاجتهاد لإفراح والديه.



الشكل رقم 03: يوضح فئة الاهداف المتبناة في العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

3.1.2 فئة شخصيات مضمون:

الأغـانـي			
المرتبة	النسبة %	التكرار	
1	33.10	22	الوالدين
3	12.10	8	المعلم
5	3.10	2	الرسول عليه الصلاة و السلام
3	12.10	8	الأقارب
4	9.10	6	الأصدقاء
2	30.30	20	الشخصيات وطنية
	%100	60	مجموع

جدول رقم 04: يمثل فئة الشخصيات المستخدمة في عرض مضمون

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (04) أن 33.30% من أغاني عمو يزيد وفق العينة المدروسة كانت تمثلها شخصية الوالدين بتكرار 22 مرة، بينما 30.30% من الشخصيات كانت الشخصيات الوطنية وقد تكرر ذلك 20 مرة، في حين أن 12.10% من الشخصيات المستخدمة في أغاني عمو يزيد وفق العينة المدروسة كانت للمعلم و الأقارب وتكررت بـ 08 مرات وفي الأخير كانت شخصية الرسول صلى الله عليه و سلم بتكرار 02. من خلال النتائج الكمية تبين لنا أن الفئة الغالبة هي الوالدين لكونهما لهما مكانة في تكوين شخصية الطفل و توفير الاهتمام و العناية في التعامل معه لهذا التعامل من أثر على بناء شخصيته و تنشئته اجتماعيا لبناء شخصية متعاونة متسامحة قادرة على التكيف مع المحيط الاجتماعي.

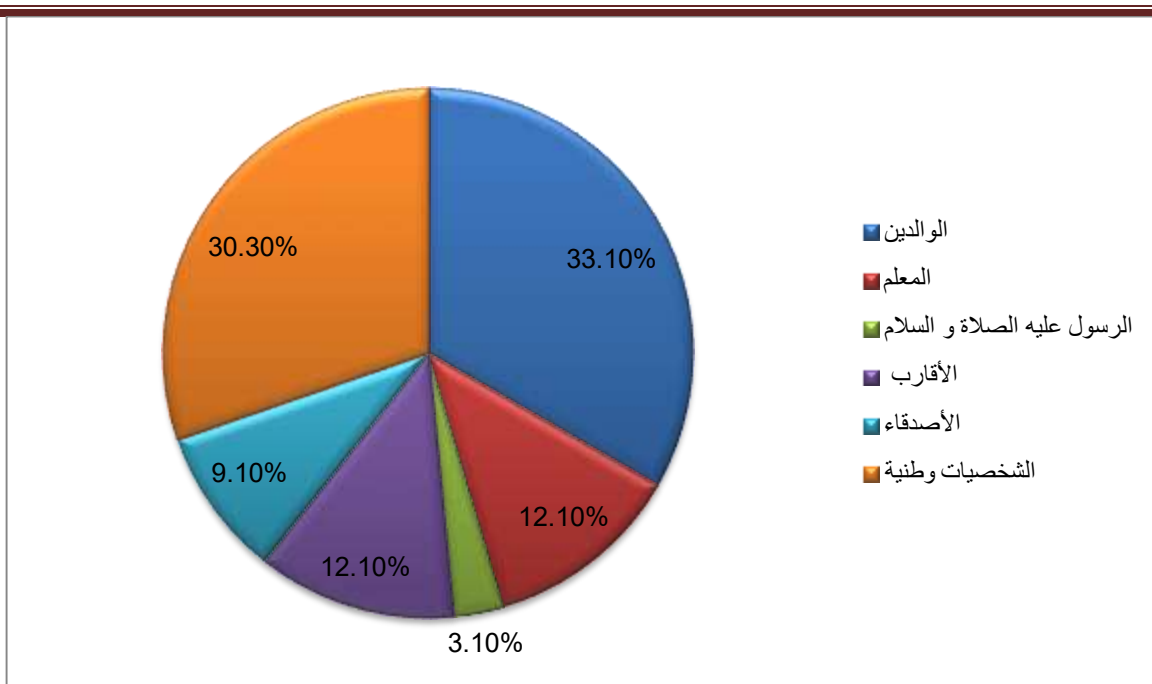
في حين ظهرت الشخصيات الوطنية في المرتبة الثانية و ذلك راجع لتقوية الشخصية الوطنية للطفل و التمسك الوطن.

ونجد 12.10% في شخصية المعلم و هذا راجع إلى أهمية مكانة المعلم بحيث يعتبر شخصية مهمة في حياة الطفل وهو عنصر أساسي في توجيهه و بمكانة قدرة للطفل في مرحلة طفولته حتى بلوغه، والتي يجب أن تكون حسنة .

في حين ظهرت شخصية الأقارب لتنمية شعور الطفل بالانتماء فكلما زادت دائرة الأقارب المحبين زاد شعور الطفل بالانتماء و الحب و هذا أحد الأمور البالغة الأهمية في التربية. يساعد الأصدقاء في حياة الطفل على إعطائه نوعا من ثقة بالنفس و تعلمه أن يكون ناضجاً في التعامل مع الآخرين من حوله.

وفي الأخير نجد شخصية الرسول صلى الله عليه و سلم و التي ظهرت بنسبة 03.10% وهي شخصية عظيمة استعملت في الجانب الديني و تعتبر قدوة للطفل و ملامح شخصيته و تترك أثرها في نفوس الأطفال فما أجمل أن يقتدي أطفالنا بخير الأنام و عليه أفضل الصلاة و السلام و أن يعملوا قدر الإمكان بما أوصانا به في سنته الشريفة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة



الشكل رقم 04: يوضح الشخصيات المستخدمة في عرض مضمون

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

5.2.1 استمالات الاقناعية:

الاغاني			فئة استمالات الاقناعية
المرتبة	نسبة %	تكرار	
1	49.2	31	استمالات العاطفية - الحث على احترام الوالدين - التحفيز على الاجتهاد و تحبيب الطفل في الموسيقى - أسلوب المرح في تقديم النصيحة - التحفيز - أسلوب الفخر و التحفيز - تعظيم الوطن
2	46.10	29	استمالات العقلية - الحرص على تعلم الموسيقى - الاستشهاد بمعلومات من دين الحنيف - الاستشهاد بالتاريخ و الاحداث الواقعية
3	4.70	3	استمالات التخويف - عدم معصية الوالدين - تحريض الطفل على الاجتهاد و المثابرة - التخويف من الاضرار الصحية - الاستشهاد بالمعلومات الواقعية
100		63	مجموع

جدول رقم 05: يوضح فئة استمالات الاقناعية التي يتضمنها العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

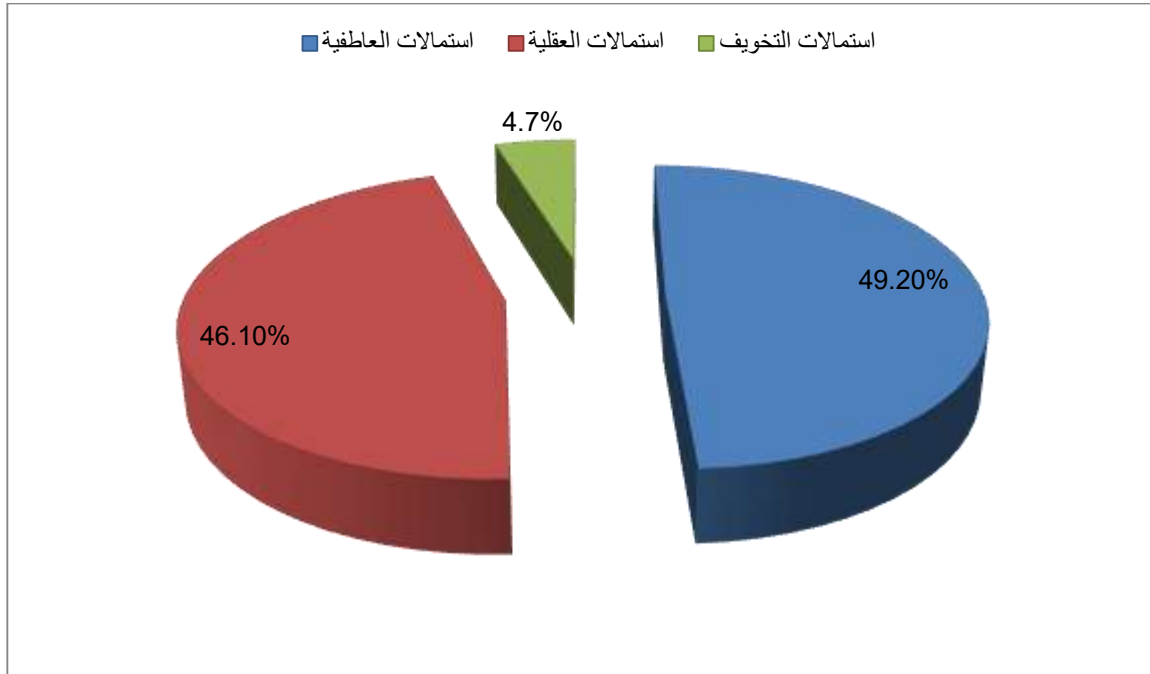
يوضح الجدول رقم (05) الاستمالات الاقناعية الموجودة في أغاني عمو يزيد، وفق العينة المدروسة أذ تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 49.2% من أغاني عينة الدراسة الاستمالات المستخدمة فيها الاستمالات العاطفية و تكرر ذلك 31 مرة من أصل 6 أغاني ، و تليها الاستمالات العقلية بنسبة 46.10% بتكرار 29 ، و في الأخير استمالة التخويف ب 4.7% بتكرار 3 مرات.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

واستعمل عمو يزيد الاستمالات العاطفية لجذب الطفل و هي الأساليب تخاطب العاطفة حيث تمثل في تحفيز الطفل على احترام الوالدين و التحفيز على الاجتهاد و تقديم النصيحة بأسلوب مرد يساعد على جذب الطفل و جعله يستجيب.

كما استعمل الاستمالات العقلية و جاءت في المرتبة الثانية و هي الاساليب التي تعتمد على الاستدلال العقلي و استخدام المنطق، حيث جاء الاستدلال كم ديننا الحنيف و كذا الاستدلال بالتاريخ و هذا يساعد الطفل على الاستيعاب و تقبل هاته الاستمالات.

ونجد نسبة إستمالة التخويف كانت قليلة وهذا لبيان أن الطفل يستجيب لمحتوى الأغاني التي تخاطب عاطفته و الجانب الحساس لديه أكثر من أن يتجاوب مع أسلوب الترهيب و التخويف، إلا أنه مجدي نوعاً ما في بعض الأحيان ولكن ليس بصفة دائمة و متكررة لهذا وجب الانتباه لطريقة طرح المحتوى للأطفال ، فالإكثار من الشيء يجعله عديم الفائدة أو سلبي إن صح القول.



الشكل رقم 05: يوضح فئة استمالات الاقناعية التي يتضمنها العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

2. فئة الشكل (كيف قيل؟): و يتفرع منها الفئات التالية

1.2 فئة اللغة المستخدمة :

المرتبة	النسبة %	التكرار	اللغة
1	63.6	21	اللغة العربية الفصحى
2	21.2	7	اللهجة العامية
3	15.2	5	مزيج
	100	33	المجموع

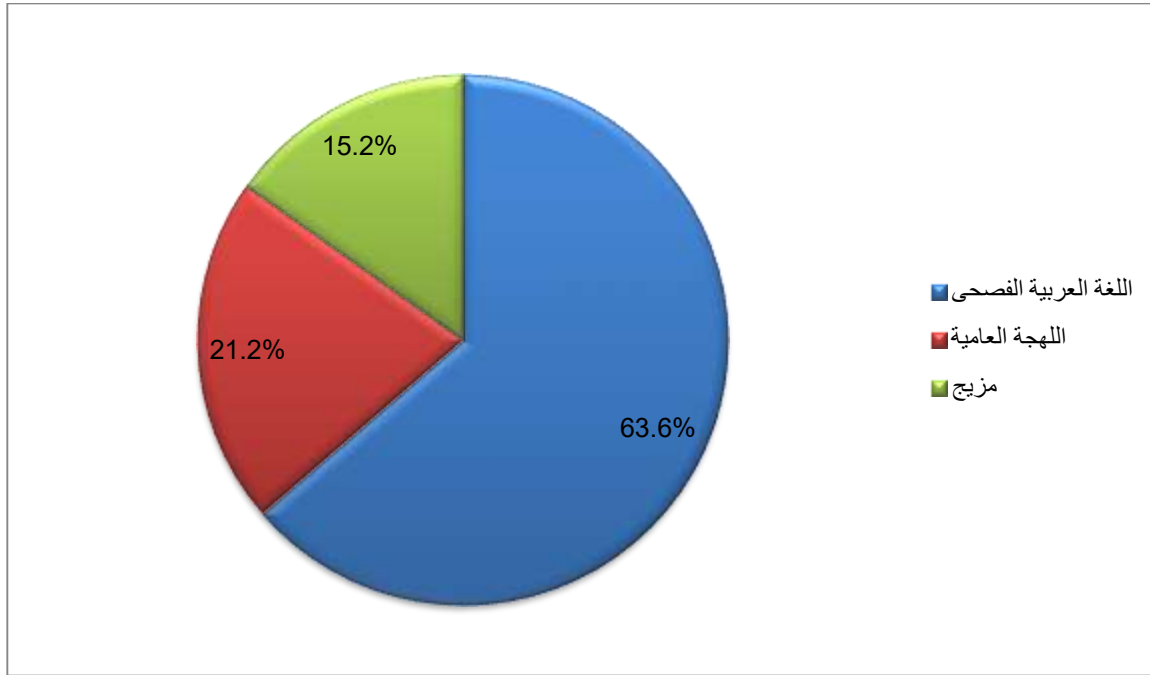
جدول رقم 06: يوضح فئة اللغة المستخدمة في العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

تبيّن نتائج الجدول أعلاه والذي يبرز لغة عرض الأغاني (العينة المدروسة) و تبيّن لنا اللغة العربية الفصحى هي اللغة الأكثر استخداماً حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 63.6% و هذا الأمر الايجابي أن نعلم أطفالنا اللغة الأم لغة القرآن الكريم و نعلنه أن يعتر بها و يتكلم بها، كما أن استخدام لغة الضاد في العينة المدروسة يوسع لطفل مداركه اللغوية و يساعده في دراسته، فقد أكد الكثير من المختصين في مجال الاتصال الانساني أن من أهم وظائف اللغة الاتصالية بناء المعنى بين القائم بالاتصال و الجمهور، و اللغة بالنسبة للطفل هي المفتاح يلج به باب العالم الخارجي و هو المعبر الذي يتجاوز بفضل مع الوجود و يتفاعل معه لأن الرسالة الموجهة للطفل إذ كانت تتضمن بنية لغوية صحيحة و سليمة البناء تؤثر إيجابيا على الطفل، أما في المرتبة الثانية نجد أن اللهجة العامية جاءت بنسبة 21.2% وهو أمر سلبي نوعاً ما لأن هذا يؤثر على اللغة العربية الفصحى، فبالرغم من محتوى الأغاني (العينة المدروسة) إلا أن استخدام اللهجة العامية حتى و إن كانت بنسبة قليلة هي طريقة غير تعليمية و تتطابق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " الباحثة عائشة الخوري" (إنه من الخطأ تلويث لغة الطفل باللهجة العامية الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى الأبناء في اللغة العربية و ميولهم نحو ثقافة المجتمع المحلية و عدم التمييز بين

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

الفصيح و العامي)¹ خصوصاً أن أغاني الأطفال تستهدف فئة عمرية حساسة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كل ما تقدم لها، ولذلك سيكون من الخطأ إذا استخدمت لهجة محلية معينة قد لا يفهمها العديد من الأطفال في مختلف اقطار الوطن العربي، الذي يتميز بتعدد اللهجات المحلية، وما دام القائمين على أغاني الأطفال يحرصون على إيصال رسالة تربوية هادفة وذات قيم و محتوى ايجابي فهذا الامر يحتاج للفهم و الوضوح.



الشكل رقم 06: يوضح فئة اللغة المستخدمة في العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

¹ عائشة عهد الخوري، أثر أغاني الأطفال في تكوين شخصية الطفل، دراسة تحليلية تطبيقية لاستكمال رسالة الماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلب ، سوريا، 2007.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

1.2 مدة عرض الاغنية

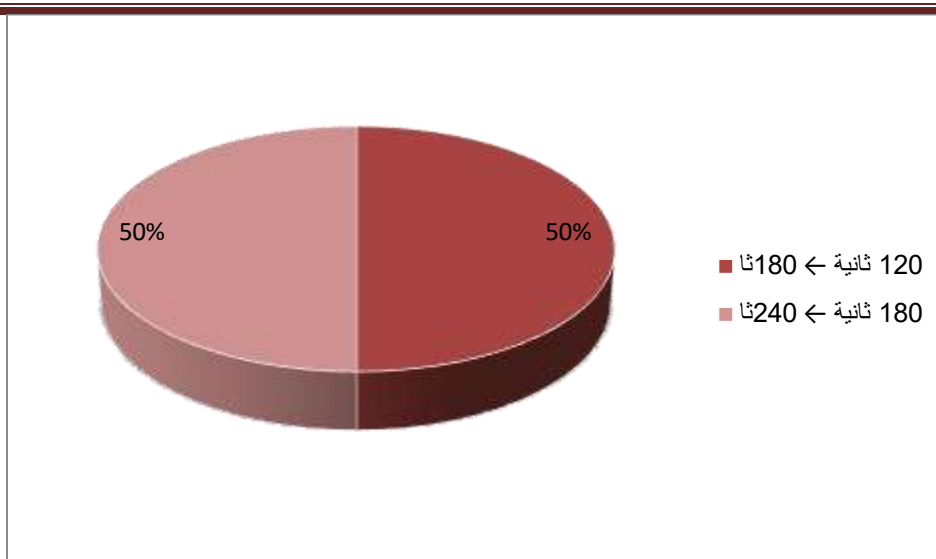
النسبة %	التكرار	المدة الزمنية
0	0	60 ثانية ← 120 ثا
50	3	120 ثانية ← 180 ثا - 168 ثا - 126 ثا
50	3	180 ثانية ← 240 ثا - 194 ثا - 210 ثا - 237 ثا - 221 ثا
100	33	المجموع

جدول رقم 07: يوضح المدة الزمنية المتعلقة بمدة العرض بالثواني

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن المدة الزمنية الممتدة من 120 ثانية إلى 180 ثانية و المدة الزمنية الممتدة بين 180 ثانية إلى 240 ثانية حصلنا على نفس النسبة بـ 50% لكل منهما وهذا يعتبر شيء طبيعي و مناسب لأن الأطفال يملون بسرعة من المحتوى الطويل، لذلك من الأنسب لمعدي الأغاني الخاصة بهم عدم الإطالة في مدة العرض الموجه لهم حيث من المستحسن أن تكون المدة الزمنية المحددة للعرض تتراوح بين ثلاث دقائق أو أربعة، وهذا ما لاحظناه في العينة المدروسة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة



الشكل رقم 07: يوضح المدة الزمنية المتعلقة بمدة العرض بالثنائي

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

3.2 فئة الشخصيات الفاعلة:

المرتبة	النسبة %	التكرار	الشخصيات
2	63.6	80	عمو يزيد
1	51.4	90	الاطفال
3	2.9	5	الشخصيات الكرتونية
100		175	المجموع

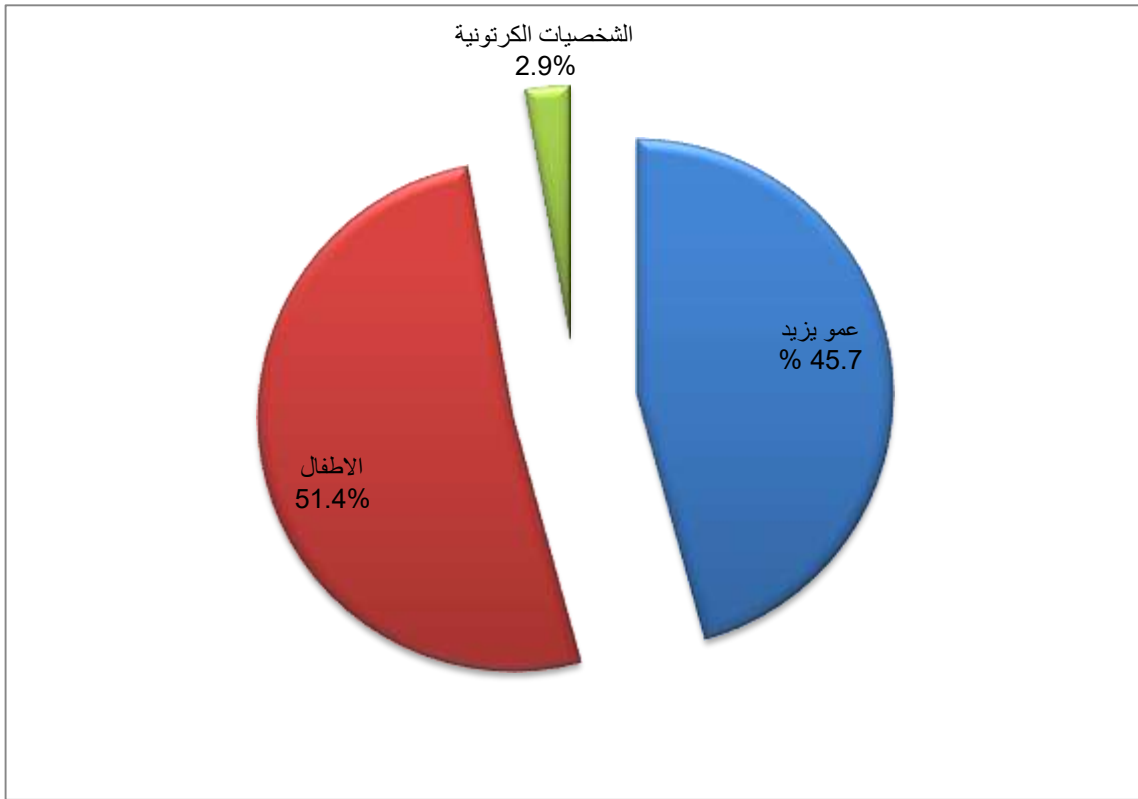
جدول رقم 08: يوضح طبيعة الشخصيات الرئيسية المشاركة في عرض العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

يبين الجدول أعلاه الشخصيات الفاعلة في عرض القيم في العينة المدروسة و يتضح من خلاله أن الأطفال المشاركون في الأغاني هم من تحصلوا على أعلى مرتبة بنسبة 51.4% وهذا لكون أن الأغاني " العينة المدروسة " تخاطب الأطفال بشكل خاص و إشتراك الاطفال في تقديم المحتوى الموجه للطفل يعد نموذج و قدوة ناشئة و تعلمهم طريقة تحقيق الذات و تطويرها لأن الأغاني التي تعتمد على مشاركة الأطفال تعد من أهم الاستراتيجيات المتبعة لجذب انتباه الاطفال الصغار في مثل سنهم لأنها تحاكي مراحلهم العمرية بكل ما تحمله من قيم و تغرس في شخصيتهم سواء بالسلب أو الايجاب يم في المرتبة الثانية جاء عمو يزيد

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

بنسبة 45.7% وهو الفاعل الرئيسي في عرض محتوى الاغاني حيث اعتمد أسلوب تقديم للأغاني يتناسب و المراحل العمرية للأطفال المشاركين و مساعدتهم و دعمهم في عرض المحتوى، أما بالنسبة للمرتبة الثالثة و الأخيرة نجد الشخصيات الكرتونية بنسبة 2.9% وهي نسبة قليلة مقارنة بما سبق ولكن يبقى لها أثر في نفوس الاطفال أي الجمهور المستهدف حيث يعتبر وجود هذه الشخصيات في أغاني الاطفال يعد عنصراً هاماً و ذا أثر للأطفال يحبون مثل هذه الامور لأنها تبعث في نفوسهم البهجة و السرور و يستمعون بها سواء كانت مشاركة في تقديم الاغنية بالصوت أو بالتمثيل أو الرقص اللطيف.



الشكل رقم 08: يوضح طبيعة الشخصيات الرئيسية المشاركة في عرض العينة المدروسة

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

3.2 فئة موسيقى و المؤثرات الصوتية

الاجاني			نوع الموسيقى
المرتبة	النسبة %	التكرار	
1	1.40	34	هادئة
4	11.70	10	صاخبة
2	35.30	30	المزيج
3	12.90	11	المؤثرات الصوتية "موسيقى"
100		85	مجموع

جدول رقم 09: يوضح النغمات الموسيقية و المؤثرات الصوتية التي تتضمنها الاغنية

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

يبين الجدول أعلاه نوع الموسيقى و المؤثرات الصوتية التي تم استخدامها في أغاني عمو يزيد وفق العينة المدروسة حيث كانت الموسيقى هادئة بنسبة 40.1% بتكرار 34، تليها المزيج بنسبة 35.3% بتكرار 30 ثم المؤثرات الصوتية "الموسيقى" بنسبة 12.90% بتكرار 11 و في الأخير الموسيقى الصاخبة بنسبة 11.70% بتكرار 10.

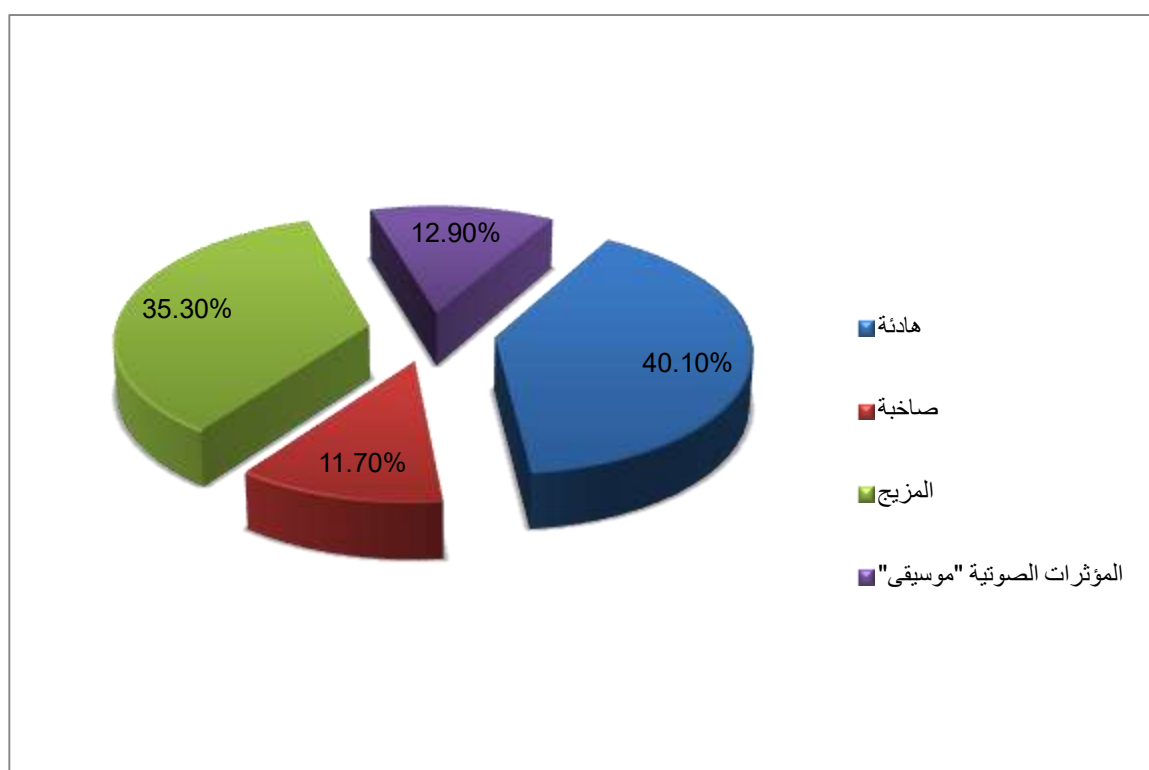
إن الموسيقى الغالبة على ما يعرض من أغاني عمو يزيد وفق العينة المدروسة تساعد الطفل على الانسجام و التوازن مع المحيط، وتنمي لديه قوة التركيز و تساعد الطفل على الاسترخاء كما تحفز الابداع.

كما أن المزيج بين الموسيقى الهادئة و الصاخبة هو أمر إيجابي بحيث يشد الانتباه الطفل تارة و تمنحه الهدوء تارة أخرى و على ذلك سيترافق مع هذا المزيج كمية موزعة يتقبلها عقل طفل.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

وجد أن المؤثرات صوتية " الموسيقى " لها دور في تحفيز حاسة السمع و تنمي لديه قوة التركيز لدى الطفل، و تساعده على الابداع علاوة على تأثير النفسي الذي يمده الشعور بالسعادة .

كما أن الطفل سريع التأثر بالموسيقى الصاخبة لأنها تعمل على شد انتباهه و استثارة مشاعره بدرجة كبيرة، و بغض النظر على طبيعة الموضوعات فان الموسيقى الصاخبة تعد بحد ذاتها أمراً سلبياً.



الشكل رقم 09: يوضح النغمات الموسيقية و المؤثرات الصوتية التي تتضمنها الاغنية

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

2.5 فئة الأسلوب المستخدم

الاجاني		التكرار	الاسلوب المستخدم
المرتبة	النسبة %		
2	37.3	28	الاسلوب المباشر
4	10.70	8	الاسلوب ضمني
1	40	30	عرض القيمة مدعمة بسلوك
3	12	9	عرض القيمة دون مدعمة بسلوك
100		75	مجموع

جدول رقم 10: يوضح فئة الأسلوب المستخدم في عرض القيم

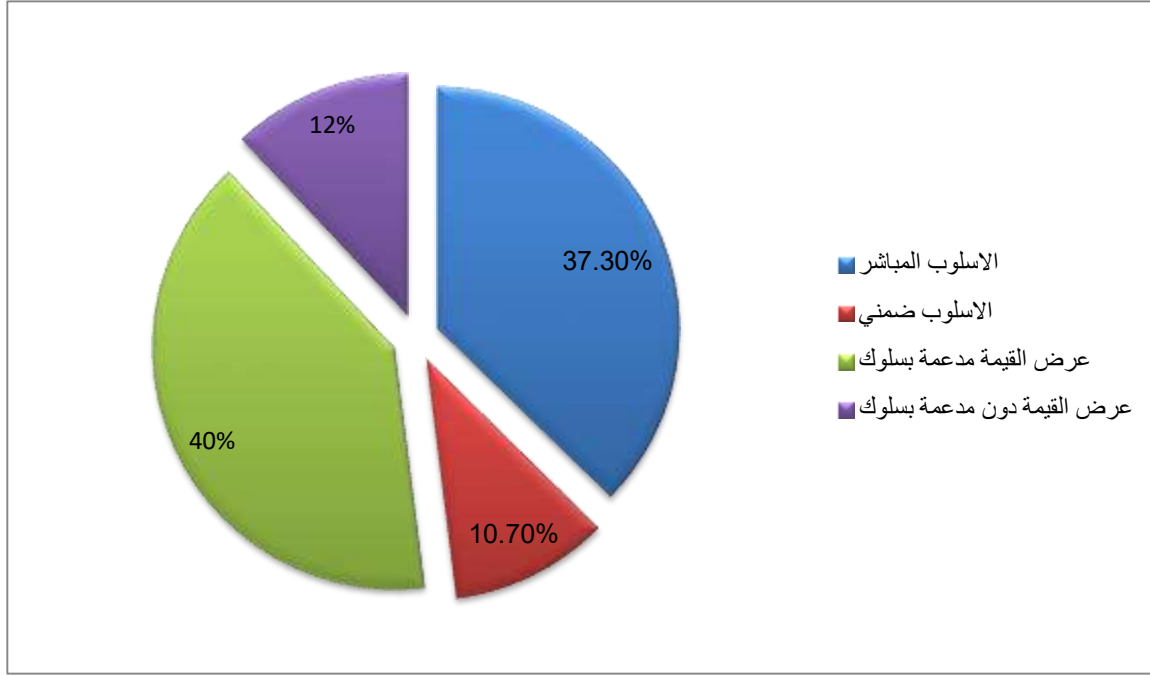
المصدر : من اعداد طالبتين 2022

يوضح الجدول أعلاه الأسلوب المستخدم في عرض القيم من العينة المدروسة إذا نجد المرتبة الأولى من عرض القيمة المدعمة بالسلوك بنسبة 40% بتكرار 30 تليها أسلوب المباشر بنسبة 37.30% بتكرار 28 ثم عرض القيمة دون تدعيمها بسلوك بنسبة 12% بتكرار 09 و في الأخير الأسلوب الضمني بنسبة 10.70% بتكرار 08.

تم عرض القيم المدعمة بسلوك و هذا يرجع إلى أن هذا الأسلوب محبب للأطفال و يساعدهم على التفاعل و الاستيعاب الجيد للأفكار و القيم التي تحملها هذه الأغاني وفق العينة المدروسة و مثال ذلك تصحيح بعض العادات الخاطئة و ارفاقها بسلوك يوضح التصرفات و الممارسات السليمة و طريقة تعامل الصحيحة ، في حين حظي الأسلوب المباشر على المرتبة الثانية بنسبة 37.3% و من أمثلة ذلك تقديم القيم المعرفية كتقديم المعلومات المعرفية و الحقائق، و القيم الدينية كتقديم نصيحة و هذا الأمر يجعل الطفل أكثر تمثلاً لهذه القيم لأن ادراكها لا يتطلب منه جهداً كبيراً و هذا يتوافق مع قدراته الاستيعابية، كما حصل أسلوب عرض القيمة دون تدعيمها بسلوك على المرتبة الثالثة بنسبة 12% و قد وردت هنا القيم بطريقة غير المباشر بنسبة 10.7% ولهذا الأسلوب آثار ايجابية على الطفل لاسيما على مستوى التفكير و تنمية القدرات العقلية و القدرة على استنباط ما يحمله المضمون من قيم ، واستناداً الى هذه النتائج نرى أن أكثر القيم في هذه

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

العينة المدروسة جاءت بأسلوب مباشر مرفقة و مدعمة بسلوك ما يؤكد سعي العينة المدروسة للتركيز و ترسيخها في شخصيته، وهو من أكثر الأساليب استعمالاً في عرض القيم للطفل لأنه قد لا ينتبه لدلالاتها و ما تحمله من معاني خصوصاً إذا كانت القيم ضمنية.



الشكل رقم 10: يوضح فئة الاسلوب المستخدم في عرض القيم

المصدر : من اعداد طالبتين 2022

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

3 . النتائج العامة للدراسة:

بناءً على تحليلنا لمحتوى أغاني الأطفال لعينة من أغاني عمو يزيد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج :

1. أوضحت نتيجة التساؤل الرئيسي المتعلق بالقيم التي تتضمنها الأغاني "عمو يزيد" أنه عرض مجموعة من القيم الايجابية التي تتماشى مع طبيعة الانسانية للفرد بغرض تسخيرها و تنميتها في نفوس الأطفال نظراً إلى أهمية هاته الشريحة باعتبارها لبنة المجتمع.
2. تركزت الأغاني عمو يزيد من العينة المدروسة على القيم التعليمية و التربوية و كذا القيم الدينية بشكل أكبر من أجل تنشئة الطفل تنشئة صحيحة تؤدي به إلى سلوك سوي و الايجابي في مواقف مختلفة الذي يتفاعل فيها مع مجتمع و زيادة خبراته المعرفية و الحياتية و غرس المبادئ الاخلاقية و الدينية التي تتماشى مع الدين.
3. تم استخدام الاستمالات العاطفية بشكل كبير في الأغاني عمو يزيد لجلب الطفل إذ تستعمل عملية الغرس فيه بمرونة و تساعد إجابة الطفل لهاته الأغاني بما يتضمنه من قيم تساهم في تكوينه و تنشئته و غرس هاته القيم .
4. تبين من خلال أغاني "عمو يزيد" أن أغلبية الشخصيات التي استخدمت في عرض القيم في مضمون لمكانتها التي لها دور في تكوين شخصية الطفل و تنشئته اجتماعيا بالإضافة إلى الشخصيات الوطنية التي تعمل على تقوية الروح الوطنية للطفل و تساهم في بناء و غرس القيم الوطنية فيه.
5. تتضمن الأغاني "عمو يزيد" مجموعة من الأهداف التي عمل على تحقيقها و من أهمها نشر مكارم الأخلاق و الأهداف التوجيهية و الارشادية و كذا الأهداف لتعليمية التثقيفية فقد ركزت العينة المدروسة على هذه الأهداف بشكل أكبر لما لها من أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية.
6. تم استخدام اللغة العربية الفصحى في أغاني "عمو يزيد" بشكل كبير في طرح مواضيعه لإثراء و تنمية رصيد الأطفال و قدراتهم اللغوية وفق أساليب مختلفة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

7. من بين الأساليب المستخدمة في عرض المضامين و القيم في الأغاني "عمو يزيد" بشكل أكبر القيم المدعمة بسلوك و بأسلوب مباشر وهو أسلوب محبب لدى الأطفال يساعده على التفاعل و الاستجابة لأفكار و القيم التي تقدمها الأغاني و تحفزه على تطبيقها.

8. استخدمت الموسيقى الهادئة و المزيج بين الهادئة و الصاخبة بشكل كبير في أغاني "عمو يزيد" و هذا يساهك في لفت الانتباه الطفل و تمنحه الهدوء، و المزيج بينهما يرافق صور تتناسب مع الموسيقى بكمية موزعة يتقبلها عقل الطفل.



الخاتمة



خاتمة:

لقد حاولنا في دراستنا هذه الموسومة بـ : أغاني الأطفال دراسة في مضامين و القيم سواء في جانبها النظري أو التطبيقي توضيح واقع القيم في أغاني الأطفال و محاولة استنباط ما يربط بها من محتويات و مضامين في ضوء النتائج التطبيقية و من خلال تحليل المعطيات توصلنا إلى أن أغاني عمو يزيد التي يقدمها للأطفال تحتوي العديد من القيم التي يسعى لترسيخها لدى الطفل الجزائري بصفة خاصة فهي تحتوي على قيم الاجتماعية و تعليمية و دينية و ذاتية و جمالية و وطنية... و غيرها من القيم الايجابية التي تؤدي به إلى الارتقاء بذوقه و أفكاره ، و تطوير قدراته و أفكاره و اهتماماته المختلفة واكتسابه انماط سلوكية تتوافق مع مجتمعه وتصحيح ما هو خاطئ من قيم و أفكار كما و لم نلاحظ وجود قيم سلبية في أغاني الدراسة تحمل في طياتها أفكار دخيلة، بل كلها قيم نبيلة تتماشى مع ما أمرنا به ديننا الحنيف، و تتجلى أهمية هذه القيم في كونها مجرد صورة ذهنية يشاهدها الطفل ويتعرض لها إلى قيم مجسدة واقعيًا من خلال تأثيرها على الطفل تراكميًا في عملية الغرس الثقافي، وقد وردته هذه القيم متضمنة في عدّة مواضيع تم التطرق إليها منها المواضيع الاجتماعية الوطنية العملية المعرفية و غيرها. و من جهة الشكل (كيف قيل) أي كيف تم عرض المضامين و القيم فإن هذه الأغاني تستقطب الطفل باستخدام أساليب مباشرة سواء مدعمة بسلوك أو غير مدعمة، لأن طبيعة الأغاني الموجهة للطفل و مواضيعها و طرق عرضها تعتبر من الأمور التي تشير الطفل حسيًا و عقليًا و انفعاليًا بدرجة كبيرة، كما تؤثر في وجدانهم وهو الهدف الذي تسعى إليه الأغاني للطفل.

و في الأخير يمكن القول أن دراستنا هذه تعتبر دراسة جزئية و تحتاج للمزيد من البحوث المعمقة للتوصل إلى المزيد من النتائج و التحقق من النتائج السابقة، و فيما يخص نوعية

الخاتمة

الأغاني الموجهة للطفل و مضامينها و كيفية تأثيرها على التنشئة الاجتماعية لديهم و بناء على هذا تقدم مجموعة من التوصيات و الاقتراحات للمهتمين بشؤون الطفل منها:

1. ضرورة الاهتمام بعملية التقييم و متابعة ما يقدم للطفل من أغاني خاصة به بصفة مستمرة من خلال انشاء رقابات لكل ما يقدم للطفل من مواد إعلامية لأنّ الطفولة فئة عمرية حساسة و قابلة للبناء.

2. الإكثار من موضوعاته التي تلبي رغبات و احتياجات الطفل و تسهم في تنشئته تنشئة اجتماعية صحيحة.

3. تطوير مجال التسلية و الترفيه في برامج و أغاني الأطفال ليرتقي لمستوى الترفيه البناء.

4. مراقبة الأسرة لنوعية البرامج أو الأغاني أو الكرتون الذي يتبناها أبناءهم و ضبط أوقات مشاهدة التلفزيون و اليوتيوب مع مشاهدة هذه المحتويات معهم من أجل تدريبهم على إدراك القيم التي ينبغي العمل بها.

5. القيام بالدراسات تبحث في طبيعة المحتوى المقدم للطفل و فاعلية الدراسات إلى دراسة التأثير أي تأثير أغاني الاطفال عليهم مهمة بذلك المحتوى و المضمون المقدم.

6. توسيع النتاج الجزائري الهادف لكل ما يتعلق بالطفل و العمل على إنتاج أناشيد طفولية بحته تتوافق مع متطلبات الدين الاسلامي الحنيف و العمل على تطوير الانتاج ما هو أفضل و اجتذاب الاطفال بكل الألوان الغنية التي تتناسب و مستويات نموهم و استعبادهم.

و اعداد برامج و أغاني الأطفال مدروسة يتمعن و يراعي فيها القيم العربية الاسلامية و تحافظ على هوية الاطفال و انتمائهم.

الحمد لله
الجليل





قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الحديث الشريف

معاجم:

1. احمد حسين اللقائي و علي أحمد المجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، ط03، عالم الكتب ، القاهرة، 2003.
2. العبد لله مي ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال ، المشروع العربي لتوحيد مصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت، 2014.
3. الفيروز أبادي، القاموس، المحيط ، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004.
4. معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005.
5. ابن منظور ، لسان العرب، ط01، دار المعارف ، بيروت، 360-711هـ.

الكتب:

1. أمينة أمين- أكرم مطر، الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للصفين الرابع والخامس بدون معلمين، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية و الرسائل التعليمية، القاهرة، 1977.
2. تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، طاكسيج، كوم النشر و التوزيع، الجزائر، 2007.
3. حسن عبد الله، قصص الأطفال أصولها الفنية و روادها، ط01، دار العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 1992.
4. حسين سمير محمد، بحوث الاعلام، ط03، عالم الكتب، القاهرة، 1999.
5. حمدي محمد الفاتح، منهجية البحث في علوم الاعلام و الاتصال، دروس نظرية و تطبيقات، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2007.

قائمة المصادر والمراجع

6. الدلدي عبد الرزاق محمد ، نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين ، دار اليازوري للنشر و التوزيع،2016.
7. دويدري رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته الاعلامية، دار الفكر، دمشق، 2000.
8. رماش عائشة ، الأدب الطفل في الجزائر الواقع والأفق، مطبوعات بيداغوجية لمقياس أدب الأطفال، كلية الأدب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ، 2019-2020.
9. زلط أحمد - هبة النهل، في الأدب الطفل المعاصر قضاياها و اتجاهاته ونقده، ط01، العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2005.
10. زلط أحمد، أدب الطفولة ، ط02، دار الشركة العربية للنشر و التوزيع.
11. الساموك ، سعدون محمود الشمري - هدى علي، مناهج اللغة العربية و طريقة تدريسها.
12. سليمان العيسى، ديوان الأطفال، دار الفكر المعاصر، دمشق 1999.
13. عبد الحميد محمد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
14. عبد الرؤوف محمد، أدب الأطفال و بناء الشخصية ، ط01، دار القلم للنشر والتوزيع، الامارات، دبي، 1994.
15. عبد الوهاب أحمد سمير، قصص و حكايات الأطفال و تطبيقاتها، ط02، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان، 2009.
16. العشي محمد ، محمد أحمد فتحي، الأنشطة الموسيقية من خلال المشاركة المجتمعية، قسم الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، 2004.
17. عليان ربحي مصطفى، البحث العلمي(أسسه ، مناهجه، أساليبه، إجراءاته)، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2001.

قائمة المصادر والمراجع

18. عوض أحمد عبده، أدب الطفل العربي رؤى جديدة وضعية بديلة، ط01، الشامي للنشر والتوزيع، الاردن، 1988 غزة، 1421هـ، 2000م.
19. كافي مصطفى يوسف، الرأي العام و نظريات الاتصال، دار حامد للنشر، عمان، 2005.
20. كنعان أحمد، أدب الأطفال و القيم التربوية، دار الفكر، دمشق، 1995.
21. مدكور أحمد علي، تدريس فنون اللغة العربية، النظرية و التطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان 2009.
22. مرتاض محمد، من قضايا الادب الأطفال، دراسة تاريخية فنية، ط01، ديوان الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان ، 2009، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
23. المزاهرة منال هلال، بحوث الإعلام الأسس و المبادئ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
24. المغربي محمد خير، الاعلام و الاتصال بالجماهير، الدار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2015.
25. مكاوي حسن عماد و السيد ليلي حسين، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، 2015.

الأطروحات و الرسائل:

1. الزغبي حلا قاسم، تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر الأولياء (الأمهات و المدرسات)، رسائل الماجستير في الاعلام جامعة الشرق الأوسط، عمان.

قائمة المصادر والمراجع

2. عبد النجار رضوى محمود، دراسة تحليلية لقالب الطقطوقة الخاصة بالطفل في النصف الثاني من القرن الـ20، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد، 2014.
3. علام عفت أحمد حسن، مقامات العربية وأغنية الطفل المصري في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1987.
4. علي حسين سماح إسماعيل، الأغنية الوطنية عند عبد الحليم حافظ دراسة تحليلية، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2001.
5. مخيمر تسنيم أحمد، القيم في برامج الأطفال التلفزيونية رسالة ماجستير في الاعلام جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، 2015.
6. مرباي مريم، أساليب المعاملة الوالدية للطفل المتخلف ذهنيا، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2012-2013.

المقالات الصحفية و المجلات:

1. رافد سالم- شهاب سرحان، أدب الأطفال في التعليم العربي مفهومه نشأته أنواعه و تطوره، دراسة تحليلية ، مجلة التقي، المجلد 26، العدد 06، 2013.
2. صادق أمال، أثر الموسيقى في تنمية سلوك الطفل، مجلة آلية التربية، المجلد الثالث جامعة عين شمس ، القاهرة، 1985.
3. عمار شيماء الشحات، دراسة تحليلية لبعض الأعمال الغنائية الخاصة بالطفل عدد عمار الشريعي، مجلة علوم و فنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد 40، يناير 2019.

قائمة المصادر والمراجع

4. كاظم محمد إبراهيم، التطور القيمي وتنمية المجتمعات الدينية، المجلة الاجتماعية القومية، منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة، 1997.
5. لطرش الشارف، أدب الأطفال في الجزائر واقع و اقتراحات، مجلة حوليات التراث، العدد13، جامعة مستغانم، الجزائر، 2013.
6. النجدي حسن إيهاب لطفي، أغاني الأطفال و دورها في تشكيل وجدان الطفل المصري، مجلة علوم و فنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الخامس و الاربعون، يونيو 2021.

المواقع الالكترونية:

- 1) www.eldjanoubelkabir.com / 7 شوال 1443 هـ الموافق لـ 9 ماي 2022
- 13:05 الساعة



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة تحليل محتوى

المحور الأول : البيانات الأولية

- الرقم:

			1	اسم الأغنية:
4	3	2	2	تاريخ نشر الأغنية:
			5	رابط الأغنية:

المحور الثاني : الفئة المضمون (ماذا قيل؟)

- فئة الموضوعات:

			6			
6-6	6-5	6-4	6-3	6-2	6-1	

- فئة القيم:

			7			
		7-4	7-3	7-2	7-1	

- فئة الأهداف:

			8			
	8-5	8-4	8-3	8-2	8-1	

- فئة الأطراف الفاعلة في عرض المضمون:

			9			
9-6	9-5	9-4	9-3	9-2	9-1	

قائمة الملاحق

10 - فئة الاستمالات الاقناعية:

10-3

10-2

10-1

المحور الثالث: الفئة الشكل (كيف قيل؟)

11 - فئة اللغة المستخدمة:

11-4

11-3

11-2

11-1

12 - فئة المدة الزمنية:

12-3

12-2

12-1

13 - فئة الشخصيات المشاركة في الاغنية:

13-3

13-2

13-1

14 - فئة نوع الموسيقى و المؤثرات الصوتية:

14-4

14-3

14-2

14-1

15 - فئة الاسلوب المستخدم في عرض القيم:

15-4

15-3

15-2

15-1

قائمة الملاحق

الملحق رقم 02: دليل استمارة التحليل

المحور الأول : البيانات الأولية

- الرقم:

رقم (1): يمثل اسم الأغنية

رقم (2): يمثل يوم نشر الأغنية

رقم (3): يمثل شهر نشر الأغنية

رقم (4): يمثل سنة نشر الأغنية

رقم (5): يمثل رابط نشر الأغنية.

المحور الثاني : فئة المضمون (ماذا قيل؟)

- الرقم(6): يمثل فئة الموضوعات

رقم (6-1): يمثل الموضوعات الاجتماعية

رقم (6-2): يمثل الموضوعات الدينية الأخلاقية

رقم (6-3): يمثل الموضوعات التعليمية التربوية

رقم (6-4): يمثل الموضوعات الوطنية

رقم (6-5): يمثل الموضوعات الثقافية

رقم (6-6): يمثل الموضوع علمي معرفي.

- الرقم(7): يمثل فئة القيم المتضمنة في الأغنية

رقم (7-1): يمثل الدينية

رقم (7-2): يمثل القيم الاجتماعية

قائمة الملاحق

رقم (3-7): يمثل القيم الوطنية

رقم (4-7): يمثل القيم التعليمية التربوية.

- الرقم (8): يمثل فئة الأهداف

رقم (1-8): نشر مكارم الأخلاق

رقم (2-8): تعليمية تثقيفية

رقم (3-8): تشجيعية

رقم (4-8): توجيهية إرشادية

رقم (5-8): علمية معرفية.

- الرقم (9): يمثل فئة الأطراف الفاعلة في عرض المضمون

رقم (1-9): يمثل الوالدين

رقم (2-9): يمثل المعلم

رقم (3-9): يمثل الرسول

رقم (4-9): يمثل الأقارب

رقم (5-9): يمثل الأصدقاء

رقم (6-9): يمثل شخصيات وطنية.

- الرقم (10): يمثل الاستمالات الاقناعية المستخدمة في عرض المضمون

رقم (1-10): الاستمالات العاطفية

رقم (2-10): الاستمالات العقلية

رقم (3-10): الاستمالات التخويف

قائمة الملاحق

المحور الثالث : فئة الشكل (كيف قيل؟)

- الرقم(11): يمثل اللغة المستخدمة في الأغنية الموجه للأطفال

رقم (11-1): يمثل اللغة العربية الفصحى

رقم (11-2): يمثل اللغة العربية العامية

رقم (11-3): يمثل مزيج.

- الرقم(12): يمثل المدة الزمنية المتعلقة بعرض الأغنية وذلك بحسابها بالثواني

رقم (12-1): يمثل المدة من 60 ثانية إلى 120 ثانية

رقم (12-2): يمثل المدة من 120 ثانية إلى 180 ثانية.

رقم (12-3): يمثل المدة من 180 ثانية إلى 240 ثانية.

- الرقم(13): يقصد بها طبيعة الشخصيات الرئيسية المشاركة في الأغنية

رقم (13-1): يمثل شخصية عمو يزيد

رقم (13-2): يمثل الأطفال المشاركة

رقم (13-3): يمثل شخصيات الكرتونية.

- الرقم(14): ويمثل نوع الموسيقى و المؤثرات الصوتية التي تتضمنها الاغنية

رقم (14-1): هادئة

رقم (14-2): صاخبة

رقم (14-3): مزيج

رقم (14-4): مؤثرات صوتية.

قائمة الملاحق

- الرقم(15): ويمثل فئة الأسلوب المستخدم في عرض القيم

رقم (1-15): يمثل أسلوب مباشر

رقم (2-15): (:): يمثل أسلوب ضمني

رقم (3-15): يمثل عرض القيمة مدعمة بسلوك

رقم (4-14): يمثل عرض القيمة دون تدعمها بسلوك